

النهار

٨ صفحات

قرشاً

مزيد من الرعب ومزيد من التوتر ومزيد من الجثث

كوف دومورفيل: لا مؤامرة خارجية لحلّ لبناني ولا نيّة للتقسيم

المهمّة الفرنسيّة تحظى بقبول عربي ودولي



السيد كوف دو مورفيل يصافح الرئيس شمعون بعدما قدمه اليه الرئيس فرنجيه. وظهر الى اليسار السفير الفرنسي السيد أوبير ارغو. (همبار تركيريان)

الازمة اللبنانية، ازمة لبنانية.

هذا ما اراد المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل ان يقوله للمسؤولين والسياسيين اللبنانيين الذين اجتمع بهم امس. واضافة الى ذلك شاء مبعوث الرئيس فاليري جيسكار ديستان ان يضع اللبنانيين في نطاق حجم ازمتهم عندما اشار بشيء من الصراحة الى ان لا مؤامرة دولية على لبنان. وفي كل حال لا يعتقد دو مورفيل شخصيا، ان ثمة مؤامرة بهذا الحجم. كذلك لا يعتقد ان قضية التقسيم وما قيل عنه: مطروحة خارج لبنان، اذا كان هناك من اتجاه ما او قول ما بهذا المعنى داخل لبنان. (راجع ص٢و٣و٤و٥)

مستمع... ومحاول

وبمثل هذا الحرص على التأكيد، كان المبعوث الفرنسي حريصا ايضا "على ان يستمع وان يسأل، وان يؤكد بالتالي ان مهمته طابعها الاساسي الاستماع وليس التدخل.

الا ان ذلك لم يمنع مراقبين مطلعين من القول ان الطابع الاساسي لمهمة السيد دومورفيل هو سياسي، بخلاف طابع مهمة المبعوث البابوي. اي ان المبعوث الفرنسي ليس مجرد مستمع، في مهمته، فحسب بل هو ايضا محاور... كذلك محاول.

وتضيف اوساط المراقبين، ويؤكد ذلك ديبلوماسيون مطلعون، ان كوف دو مورفيل يعرف جيدا كل شيء عن الازمة اللبنانية، ويعرف بالتالي اسبابها ومنطلقاتها وربما كانت لديه مقترحات لحلول لها، وهو ما عبر عنه بقوله ان فرنسا "مستعدة للمشاركة في الرأي".

ومن هنا، قيل ان فرنسا اشترطت رسميا على الحكومة اللبنانية ان يصدر عنها مايشبه الموافقة الصريحة والعلنية قبل ان يسمي الرئيس جيسكار ديستان مبعوثه ويحدد مهمته. وبالفعل صدر عن بيروت شيء بهذا المعنى.

التحرك على ٣ محاور

ولم تكتف باريس بهذا الحجم من التحرك، قبل بدء المهمة، كما تقول اوساط ديبلوماسية مطلعة، بل انها طلبت من سفرائها في المنطقة العربية، خصوصا سفيرها في دمشق، ان يستمزجوا العواصم العربية حول الوضع اللبناني والوساطة الفرنسية.

وفهم ان مهمة المبعوث الفرنسي تدور اساسا على محاور ثلاثة:
اولا - المحور اللبناني - اللبناني.
ثانيا - المحور العربي، خصوصا السوري والفلسطيني.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعدما وضعها كرامي امام مسؤولياتها

لجنة التنسيق تقرر مجدداً وقف النار

المقاومة والكتائب: قراراتنا لا رجوع عنها

قررت لجنة التنسيق العليا بعد الاجتماع الذي عقدته ظهر امس في السرايا برئاسة رئيس الحكومة، وقف النار فوراً ابتداء من الرابعة بعد الظهر والبدء بسحب المسلحين وتجميد الجبهات الساخنة وهي الشياح - عين الرمانة وسن الفيل - برج حمود والناصرة - رأس النبع - سوديكو.

كذلك قررت اللجنة وضع ضباط الارتباط في تصرف الفرقاء المتنازعين لتنفيذ التدابير التي اعلنت عنها.

وقد شدد الرئيس كرامي على وجوب اطلاق جميع المخطوفين واخلاء المدارس المحتلة، وابلغ اعضاء اللجنة انه سيدعو الهيئة الوطنية للحوار الى الاجتماع ليؤكد، على اعلى المستويات، ان كل الاطراف ملتزمة بالقرارات المتخذة في اللجان الفرعية، خصوصا قرارات لجنة التنسيق العليا.

بدأ الاجتماع في الثانية عشرة والنصف برئاسة المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، وحضره كبار قادة قوى الامن ولجان الارتباط والسيد ابو حسن ممثل المقاومة الفلسطينية وممثلون عن مختلف الاحزاب والاطراف المتنازعة. وبعد خمس دقائق استدعى الرئيس كرامي اعضاء اللجنة الى مكتبه ورأس هو الاجتماع، نظراً الى تدهور الوضع الامني المفاجئ، وما اثار من تفسيرات سياسية وعسكرية.

كرامي: لا يمكن الغش

استهل كرامي الاجتماع بكلمة "صريحة جدا" قائلا: "ان الموقف احد امرين: اما ان الاطراف الموجودة في اللجنة لا تقدر على السيطرة على الوضع وهذه مصيبة، واما ان هذه الاطراف لا تلتزم بما تقوله في اجتماعات اللجنة وهذه مصيبة أكبر، وفي الحالين لا يمكن الاستمرار في غش المواطنين".

واضاف انه ما دام الجميع متفقين على ان ما يحصل هو ضرر للجميع، فلا بد من "تنفيذ اراداتنا" ووضع خطة عملية لوقف النزف. والواضح ان هناك خللا في التطبيق لا بد من معالجته، خصوصا ان كل الاطراف تريد حقا وقف الاقتتال.

وعرض ضباط الامن الاوضاع، خصوصا في المناطق الساخنة. وكان هناك اجماع على ضرورة "تبريد" هذه المناطق خوفا من ان تمتد الاشتباكات الى مناطق آمنة.

ثم توالى على الكلام ممثلو مختلف الفرقاء، فقال ممثلو "الاحزاب والقوى التقدمية" ان اعمال اللجنة اصبحت غير جدية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكتائب تضع نفسها في تصرف السلطة لكشف المرتكبين

أصدر حزب الكتائب مساء أمس البيان الآتي:

"أن حزب الكتائب اللبنانية، حيال ما حصل من تجدد أعمال القنص والخطف والتصفيات والاعتداءات على الاشخاص والممتلكات يعلن ما يأتي:

١ - يدين الحزب تكراراً وبكل شدة كل هذه الاعمال أياً كان القائمون بها والى أي فئة انتموا ويعتبرها طعنة موجهة الى قلب لبنان تهدف الى الاجهاز على ما تبقى فيه من ملامح الحضارة ومشاعر الانسانية.

٢ - يؤكد الحزب ان هذه الاعمال ما كانت لتحدث لولا غياب السلطة غياباً مطلقاً وقصور قوى الامن عن أخذ أي مبادرة حاسمة في حماية الارواح وضمان السلامة العامة من ردات الفعل المهجية والممارسات الشائنة.

٣ - يدعو الحزب، وقبل فوات الاوان، الى تدخل السلطة بكل قواها لوضع حد لمأساة الانسان في لبنان بدلا من البقاء في موقف الوسيط الضعيف والمتفرج العاجز.

٤ - يضع الحزب كل امكاناته في تصرف اجهزة الامن والمراجع المختصة لكشف المرتكبين والفاعلين وجعلهم عبرة لسواهم.

٥ - يناشد الحزب المواطنين والمقيمين، أن يعتمدوا ضبط النفس ويحتنعوا عن ردات الفعل التي لن تؤدي الا الى مزيد من الكوارث على الجميع ولن يكون بالنتيجة رابح واحد".

فالدهايم يلتقي عرفات في دمشق ويصل الاربعاء الى بيروت

قالت مصادر الامم المتحدة في بيروت ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية سيصل الاربعاء الى بيروت.

وأوضحت المصادر ان العاصمة اللبنانية ستكون المحطة الاخيرة في جولة فالدهايم في المنطقة، خلافا لما ذكر سابقا. ومن المقرر ان يصل الامين العام الى دمشق غداً السبت.

وفي هذا الاطار اعلن السيد عبدالمحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان فالدهايم سيجتمع بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في دمشق.

دو مورفيل سيلتقي قادة المقاومة

ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" استناداً الى مصدر فرنسي، ان السيد موريس كوف دو مورفيل سيلتقي مسؤولين فلسطينيين، لكن موعد اللقاء لم يحدد بعد.

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عاد الى بيروت صباح الخميس.

مات فرنكو وغداً ينصّب خوان كارلوس



فرنكو - الى اليسار - وخليفته خوان كارلوس. (غاما)

صباح أمس مات فرنكو. ويوم السبت ينصب الامير خوان كارلوس دو بوربون ملكاً على اسبانيا.

وجاء موت "الكاوديو" بعد صراع مع الموت استمر ٣٤ يوماً، وهو سيدفن يوم الاحد قرب النصب التذكاري الذي أقيم خارج مدريد تكريماً لضحايا الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩).

وكان فرنكو آخر ديكتاتور أوروبي، فهو وصل الى الحكم بمساعدة هتلر وموسوليني لكنه تخلى عنهما في الحرب العالمية الثانية وبقي حاكماً وحيداً لاسبانيا مدة ٣٦ عاماً.

ويعتبر المراقبون ان مهمة الملك الجديد ستكون بالغة الصعوبة نظراً الى قوة المعارضة السياسية التي سيواجهها والتي أجمعت على ضرورة تغيير المؤسسات الفرنكية.

وجاءت ردود الفعل الاوروبية على موت فرنكو تعزز هذا الاتجاه اذ ان اوروبا الغربية تؤيد قيام نظام ديموقراطي على النسق الغربي في اسبانيا مما يسهل دخولها العائلة الاوروبية التي عاشت في عهد فرنكو في شبه عزلة عنها. (راجع ص ٧).



ظهر امس اصيبت سيدة برصاصة قناص في رأسها على جسر نهر بيروت.



ولما اسرع بعض من هناك لنجدتها اطلق عليهم الرصاص كذلك.

فلم يجد بعض هؤلاء بداً من حماية رفاقهم برصاص مقابل.



وأخيراً حملوا السيدة التي قضت في ما بعد! (ساكو بيكاريان)

الموقف هذا النهار

مـاذا اسـتيت تفعـل...

مع ان صورة الازمة المستعصية اخذت تتوضح دولياً وعربياً ولبنانياً، فاننا لا نزال جميعنا أمام الحائط الاسود وبرسم القتل زرافات ووحدانا.. بل وبرسم البيع جملة وتفصيلا.

ويبدو من جو الكآبة الذي خيم على بيروت، وموجة الذعر التي احتلت المدينة الميتة، ان هستيريا القتل آتية الينا ثانية. وقد تسبق مساعي الاصدقاء الذين اشفقوا علينا من جنوننا، وهبّوا لانقاذنا من أنفسنا.

وباطل الأباطيل كل ما يقال عن الهدنة وعودة الهدوء وعودة اللبنانيين الى صوابهم والى جادة الصواب.

ففي الوقت الذي كان رئيس الحكومة يبشر نفسه ويبشرنا بأن الماضي مضى ومضى معه ذلك الليل الطويل، كانت مداخل العاصمة تشهد تحركاً مريباً. وكان مسلحون. وكان رصاص. وكان ضحايا. وكان الحزن العميق ينشر لافتاته في الشوارع المقفرة.

وكل ما يمكن ان يقال هذا الصباح أن الازمة اللبنانية أصبحت بلا قلب وبلا وجدان. وكبرت. وصارت اكبر من حجم الوطن الصغير، وأكبر بكثير من حكامه وسياسييه وقتلته. والبعض يجزم انها صارت اكبر من الوساطات التي يبذلها حالياً المبعوث الفرنسي والتي سبقه الى مثلها المبعوث البابوي.

قد تعطي الوساطات ثمارها. في يوم في شهر في سنة. لكن اللبنانيين ابوا الا ان يؤكدوا للرئيس كوف دو مورفيل، كما اكدوا من قبل للكاردينال باولو برتولي انهم ماضون في الحرب القذرة الى الآخر، وربما الى آخر لبنانهم.

والغريب في كل ذلك، بل والمدهش، ان الحكام والمسؤولين لم يرف لهم جفن بعد. كأنهم يطلبون المزيد. بل كأنهم لم يأخذوا علماً بسقوط عشرة آلاف ضحية حتى الان وسقوط الوطن الصغير في عين ابنائه وفي عين العالم.

ولا أحد يعرف ولا أحد يجيب.

كلهم شمّعوا الخيط وأداروا ظهورهم.

ولا حتى كلمة استنكار.

لا الدول العربية، التي كانت اذاعاتها تجن دفعة واحدة لدى اقل حادث بسيط، رمتنا بكلمة من باب رفع العتب على الاقل. ولا الدول الكبرى التي كانت تلتئم وتستشيط غضباً اذا صدر بيان اعتراضي، حركها وقوع الاف القتلى على مدى ثمانية اشهر.

كأنهم كلهم: عرباً وغرباً، تآمروا على الوطن الصغير، لكونه صغيراً وضعيفاً ومجنوناً وخارجاً على القانون.

بل كأنهم كلهم تركوه يتآمر على نفسه، وجلسوا يتفرجون عليه وهو ينزف دمه ويأكل لحم بنيه. وحكامه مثل سياسييه، مثل احزابه، مثل زعامات الطائفية، مثل شعبه المغلوب على امره.

وبحزن كبير: ينوس لبنان وتئن جروحه ولا احد يصغي الى صرخاته. كأنهم كانوا يخشون من وبائه ان ينتقل اليهم، ولما اقعده المرض راحوا يؤدون صلاة الشكر.

... وراحوا يستزيدونه جنوناً وقتلاً وانهياراً. وها هو عند حسن ظنهم به: قاتل محترف ويداه ملطختان بدم الاطفال وواقف فوق كل السطوح وعند كل المفارق في انتظار الابرياء!

وماذا يمكن ان يقال؟

كان كل شيء يميل الى التحسن وفي اتجاه الهدوء. وفجأة عاد الموت يحتل المدينة. وعلى رغم ان الحوادث التي شهدتها العاصمة امس لا تقاس نسبياً بما كانت تشهده في الايام العصيبة، فان العاصمة تحولت فجأة الى صحراء رمادية مسكونة بالاشباح.

ولم يتأثر احد من المسؤولين. ولم يتحرك احد من القادة والزعماء. فلا رئيس الحكومة اجتمع برئيس الجمهورية، ولا وزير الداخلية اجتمع بقادة الامن، ولا الذين كانوا يجتمعون وينسقون اجتمعوا ونسقوا. تركونا تحت رحمة الخوف. وتركونا نحزن حتى الموت. ونهذي. ونطرح اسئلة بريئة سقطت من زمان.

وفي كل ذلك يأتي الينا كوف دو مورفيل يسألنا الام الخلف بينكم، ولماذا تتقاتلون. ويؤكد للحكام وللمسؤولين وللزعماء السياسيين والطائفيين ان ازمتنا لبنانية مئة في المئة، وان لا اصابع دولية ولا بواخر دولية ولا شاحنات عربية ولا مؤامرة ولا من يتآمرون.

كأنه ينقذنا من جحيمنا القول لنا ان ازمتنا بين اللبنانيين واللبنانيين. فنحن نعرف مثل المبعوث الفرنسي ان ازمتنا لبنانية بكل اوصافها وتفاصيلها وتجارها وكتبتها وفريسييها.

وسجناء وحش الرعب يحيون المبعوث الفرنسي ويتمنون له اقامة طيبة في ربوع سجنهم الكبير. لكنهم يؤكدون له انه لن يستطيع ان يمنحهم حتى اشارة الفرار من هذا السجن!

الياس الديري

انطلاقاً من كون الازمة اللبنانية جزءاً من ازمة الشرق الاوسط

المبادرة الفرنسية تتحرك على ثلاثة محاور

لبنانية - فلسطينية - عربية ولبنانية داخلية واميركية - اسرائيلية

التركيز على ضمان كيان لبنان ووحدته وتجميد الصراع في ساحته

باشر المبعوث الفرنسي مهمته أمس بعقد سلسلة من الاجتماعات مع عدد من كبار المسؤولين، على ان يعقب ذلك اجتماعات مكثفة مع عدد من القيادات السياسية والدينية في البلاد.

وكان المبعوث الفرنسي حرص على القول فور وصوله، تمهيداً لمهمته لا بل تسهيلاً لها، أن مهمته هي مهمة صداقة واستطلاع ولا تعني تدخلاً في شؤون لبنان الداخلية، وذلك من أجل أزالة كل تحفظ حول المبادرة الفرنسية، لبنانياً أو عربياً أو دولياً. وهذا التحفظ جعل الجانب الفرنسي يشترط قبل القيام بمساعيه الحميدة، صدور قرار عن مجلس الوزراء اللبناني بالموافقة على المبادرة الفرنسية والترحيب بها، وهو ما لم تكن المبادرة البابوية في حاجة اليه.

طابع المبادرة سياسي

ويفسر الجانب الفرنسي ذلك بأن المبادرة البابوية لها طابع روحي بينما المبادرة الفرنسية لها طابع سياسي، وأن الحكومة الفرنسية تأمل، نظراً لعلاقاتها الطيبة مع دول المنطقة، وبالتنسيق مع الدول الاوروبية، والى حد ما اميركا والاتحاد السوفياتي، ونظراً الى الصداقة التاريخية التي تربطها بلبنان واهتمامها بأزمة المنطقة وبتطوراتها، في ان تنجح مهمتها ويكون دورها ايجابياً ومفيداً.

وكانت المبادرة البابوية ركزت في مساعيها على مصلحة التعايش الاسلامي - المسيحي، ليس من أجل لبنان فحسب، بل من أجل هذا التعايش في العالم ولان التجربة اللبنانية يجب ان تستمر وتنجح. والنتيجة التي استخلصها المبعوث البابوي بعد الاتصالات المكثفة التي أجراها هي أن الزعامات السياسية والدينية المحمدية شددت على مبدأ العدالة والمساواة وحسن التعايش بين الطوائف وأعتبار الازمة لبنانية بحتة، في حين شددت الزعامات المسيحية على فكرة العلمنة الكاملة للدولة وأعتبار أن الازمة ليست لبنانية فحسب أنما لها وجه فلسطيني. ورأى المبعوث البابوي أيضاً أن ارادة الجميع، على رغم أختلاف الاراء، موحدة لصيانة وحدة لبنان وبناء وطن أكثر مساواة وعدالة وأصلاح سلطة الدولة. وهذه اشارة بابوية الى ضرورة أجراء الاصلاحات المطلوبة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مع تعزيز قدرة السلطة على استعادة السيادة الكاملة.

على ثلاثة محاور

أما المبادرة الفرنسية فستركز في مساعيها على الزاوية السياسية من الازمة التي لها، حسب نظرة فرنسا اليها، وجوه لبنانية وفلسطينية وعربية ودولية بأعتبار أن أطرافاً دولية وعربية تقف وراء المتقاتلين في لبنان. لذلك فان المساعي الفرنسية ستتحرك على ثلاثة محاور: لبنانية - فلسطينية - عربية ولا سيما سورية أولاً، ولبنانية - داخلية ثانية، واسرائيلية - اميركية ثالثاً. وقد اجريت، تحقيقاً لنجاح هذا التحرك، مشاورات مع سفراء فرنسا في كل من سوريا واسرائيل وأميركا قبل أن تنزل فرنسا بثقلها الدبلوماسي وتبدأ المهمة الصعبة وربما المستحيلة.

وتقول جهات سياسية أن المبادرة الفرنسية قد تنجح اذا كانت تتم بالتنسيق مع الدولتين الكبريين أميركا والاتحاد السوفياتي وبتوحيد الموقف مع المبادرة البابوية. وتساءلت هذه الجهات عما اذا كانت الاستراتيجية الاميركية تنسجم مع كل المبادرات والمساعي باعتبار أن ما يهم أميركا في الظرف الراهن هو تجنب المواجهة مع الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط والمحافظة على المكاسب التي حققتها عن طريق مساعي السلام المرحلية التي قامت بها. كذلك تساءلت عما اذا كان الاتحاد السوفياتي يوافق على ان يكون السلام في المنطقة سلاماً أميركياً لا دور له هو فيه، أم أنه يريد من خلال تفجير الصراع في المنطقة عن طريق الاستعانة باليسار الدولي، فرض مشاركته في الحل السلمي.

منطلق الحل

وتضيف هذه الجهات ان فرنسا ستأخذ في الاعتبار، وهي تقوم بمهمتها الصعبة لحل الازمة اللبنانية الحادة، التناقضات اللبنانية والعربية والدولية، وستركز على الوجه الفلسطيني في الازمة، باعتبار ان حل هذه الازمة يجب ان ينطلق من حل القضية الفلسطينية او اقله وضعها في طريق الحل. كذلك يجب أن ينطلق من حل الوضع على الجبهة السورية المرتبط هو الآخر بالقضية الفلسطينية. فمتى اعطيت اولوية الحل لوجوه الازمة هذه يمكن الوصول بسهولة الى تفاهم بين اللبنانيين على المشاكل الداخلية بما فيها التطوير السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتتبدد المخاوف المتبادلة لدى مختلف الفرقاء عند تأمين السيادة الكاملة وسيطرة السلطة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، وهذا لا يتحقق الا بتفاهم لبناني - فلسطيني.

- التتمة في الصفحة ٥ -

بعد جولة دومورفيل على المسؤولين وتسليمه رسالة فرنجيه

كرامي: كان الرأي متفقاً على ضرورة انهاء الازمة

شمعون: الحل في أيدي اللبنانيين وهم مستعدون للمساعدة





مع الرئيس كرامي في السرايا.

مع الرئيس الاسعد في المجلس النيابي.

السيدان كوف دو مورفيل وغورس مع الوزير تقلا.

سلم امس موفد الرئيس الفرنسي الخاص السيد موريس كوف دو مورفيل الرئيس سليمان فرنجيه رسالة خطية من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تتعلق بالوضع الراهن وبحث معه في الازمة اللبنانية وأبعادها.

وكان دو مورفيل بدأ مهمته امس بسلسلة من الزيارات الرسمية شملت على التوالي وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الداخلية. ثم قابل رئيس الجمهورية.

وقد أكد الرئيس شمعون عن لسان السيد دو مورفيل ان الحل هو في ايدي اللبنانيين، وان الفرنسيين على استعداد للمشاركة في الرأي اذا طلب منهم ذلك.

بدأت جولة الموفد الفرنسي في التاسعة والنصف صباحاً ورافقه فيها عضوا الوفد النائب السيد جورج غورس والمدير في وزارة الخارجية السيد جان غيفينو والسفير الفرنسي في لبنان السيد اوبير آرغو.

الاجتماع بتقلا

الزيارة الاولى كانت لوزير الخارجية السيد فيليب تقلا في منزله في شارع فردان، الامر الذي "أضاع" الصحافيين لان الزيارة كان مقرراً لها ان تتم في قصر بسترس.

استمر الاجتماع ثلاثة ارباع الساعة قال على اثره الوزير تقلا:

- التتمة في الصفحة ٥ -

مع الرئيس شمعون في قصر بعبدا.

(مصبار تركيزيان)

اده يطالب كرامي بدعوة هيئة الحوار

"وضع المسيحيين في الاشرفية وكسروان صورة بائسة لمصير لبنان الصغير"

أبدى العميد ريمون اده اسفه لوضع المسيحيين في الاشرفية والموارنة في كسروان، وتوقع ان تبدأ بعد انتهاء المعارك الطائفية، معارك بين الاحزاب، وتمنى وقف الرصاص وقال انه يقترح على رئيس الحكومة دعوة الهيئة الوطنية للحوار الى الاجتماع.

وكان العميد اده يتحدث في ندوة صحافية عقدها في مجلس النواب. وقد سئل عن رأيه في استمرار اطلاق النار في بعض المناطق، فقال:

"اقترح مطالبة الرئيس كرامي بان يجمع الهيئة الوطنية للحوار، ونحن في انتظار هذا الاجتماع. ونأمل في نزول القوة الضاربة ليختفي الرصاص من السوديكو وعين الرمانة والشياح والدكوانة وتل الزعتر...

غيتو في الاشرفية

ومن جهة أخرى يظهر ان الـ"غيتو" بعدما تأسس نهائيا في الاشرفية حيث اصبح وضع المسيحيين يرثى له أكثر بكثير مما كان عليه وضع يهود وادي ابو جميل بعد حوادث ٥٨، اذ انني في حينه وبصفتي وزيرا للداخلية وضعت، بناء على طلب الجالية اليهودية، قوات من الامن لمنع "الرجل" الغريبة من دخول وادي ابو جميل وخارجه، ولكن في الوقت نفسه كان في امكانهم ان يتجولوا في وادي ابو جميل من دون ان يزعجهم اي حاجز، وكان في امكانهم ان يقرأوا اي جريدة من دون ان تفرض عليهم جريدة معينة.

اما في الاشرفية، فان تجول المسيحيين هناك يخضع لمعاملات عدة، كذلك التموين ودخول الصحف. والشيء الذي يعزي أهالي الاشرفية هو ان منطقة كسروان بدأت تنقلب هي ايضا الى "غيتو" حافل بكل انواع الحواجز. فبعد غياب الشمس، ان التجول في جونيه يعرض المرء لاسئلة كثيرة يجب ان يجيب عنها مثل: من أنت؟ أين تذكرتك؟ وينك رايح؟ وايش جاي تعمل هون؟".

بئس المصير

واضاف العميد: "مسكين هذا المصير الذي وصل اليه المسيحي في الاشرفية والماروني في كسروان.

هذه هي اول صورة من صور لبنان الصغير، اذا لا سمح الله نفذ مشروع التقسيم واذا وقع تحت سيطرة الحزب الواحد. فعندئذ قد يضطر بطريرك الموارنة عند تنقله خارج بكركي الى حمل هويته وابرازها امام كل حاجز".

ثم قال: "اعتقد، منذ الآن، انه بعد ان تنتهي المعارك الطائفية من خطف وقنص وتشويه، ستبدأ المعارك في ما بينهم، فالحزب الفلاني يريد ان يسيطر على الحزب العلاني، والحزب العلاني يريد ان يسيطر على حزب ثالث، والحزب الثالث يريد ان يسيطر على انصار الزعيم الفلاني، والزعيم الفلاني اذا كان من المشايخ يريد ان يسيطر على انصار الزعيم الفلاني من غير المشايخ. فكل ذلك يزيد عدد "طانيوسات شاهين" الذي تجند مع بعض الانصار قرب نهر الكلب وبقي هناك، فاعتقد الدروز في قائمقامية الدروز انه سيهجم عليهم، عندها اتخذوا التدابير اللازمة وبدأت المعارك بين الدروز والمسيحيين.

هذا ما جرى قبل اكثر من مئة سنة، اما اليوم فسنرى طانيوس شاهين في الساحل وطانيوس شاهين في الجرد وطانيوس شاهين في الوسط وطانيوس شاهين في الفتوح. فهنيئا لكسروان بطانيوساتها وبهذا المستقبل المزدهر".

وسئل عن دوافع هذا القول فاجاب: "البارحة هجم شباب قيل لي انهم ينتمون الى حزب معين واطلقوا الرصاص على منزل النائب السابق فؤاد البون، ومنازل مؤيديه. وطبعا لا يمكنني ان اوافق على هذا التصرف لانه يدل على ما ينتظر هذه المنطقة اذا لم يوضع حد لمثل هذه التصرفات الرعناء".

جنبلاط يتفق وممثلي الأحزاب في شأن مقابلة الموفد الفرنسي

استنكار أعمال العنف "الفوضية"

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" ظهر امس اجتماعا في مقر الحزب الاشتراكي برئاسة السيد كمال جنبلاط استمر حتى الثانية والنصف عرضت خلاله الحوادث التي حصلت ليلا في محلة المصيطبة وما ينبغي اتخاذه من تدابير لمنع تكرارها، واتفق على الموقف الذي يجب عرضه لدى مقابلة الموفد الفرنسي.

وحضر الاجتماع السادة: نقولا الفرزلي، عاصم قانصوه، محسن ابرهيم، جورج حاوي، عباس خلف، طارق شهاب، توفيق سلطان، اسامة فاخوري، حسين حيدر، فؤاد عيتاني، محمد صباغ.

وبعد الاجتماع ادلى جنبلاط بتصريح قال فيه:

"بحثنا في تشكيل الوفد الذي سيقابل الموفد الفرنسي السيد كوف دو مورفيل. كذلك بحثنا بعض الحوادث الطارئة في المنطقة الغربية التي ادت الى مقتل شخص من آل القاضي وشخصين من اخواننا في حي السريان والارثوذكس وحصول بعض الاعمال غير المألوفة التي قام بها فريق من الفوضويين. وابدت الاحزاب كلها اسفها لما حصل واستنكارها لهذا اللون من العدوان على البيوت الآمنة والتعرض للاشخاص وبعض اعمال الخطف التي تتنافى مع منهجية الاخلاق والوطنية وتتعارض مع نهج الاحزاب التقدمية والهيئات الوطنية. واننا، جميعا، نستنكر هذه الاعمال ايا كان القائم بها وايا كان مصدرها وايا كان مبررها. وليس لها، في نظرنا، اي مبرر.

وقد كان اخواننا في المنطقة التي نسكن فيها والتي تعرض بعض ابنائها لاعمال شبه همجية، مثال ضبط الاعصاب والوطنية والحرص على استمرار العيش الاخوي والتعاطف بين مختلف العائلات الروحية والمبادىء السياسية.

واننا، شخصيا، نستنكر هذه الاعمال التي لا تليق بالمناضلين وبغير المناضلين ولا بأي مواطن حريص على وحدة تربة لبنان وعلى معارضة فكرة التقسيم وعلى اعتباره شعب لبنان وحدة شعبية لا تتجزأ، وعلى جميع المواطنين ان يترفعوا عن الاعمال التي سلكها، ويا للاسف، فريق من الصف الآخر. وكل من يقدم على مثل هذه الاعمال هو بريء من كل لبنانية".

وعلم ان الاحزاب اتفقت على ان يمثلها في لقائها مع الموفد الفرنسي اليوم السادة: كمال جنبلاط عن الحزب التقدمي الاشتراكي، الدكتور اسامة فاخوري عن التنظيم الناصري (الحركة التصحيحية) وحركة الناصريين المستقلين والاتحاد الاشتراكي العربي، جورج حاوي عن الحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي، انعام رعد عن الحزب السوري القومي الاجتماعي. ولم يتفق حزب البعث ومنظمة حزب البعث بعد على ممثلهما.

أسرار الآلهة

أخّرت اشكالات بروتوكولية وتباين في الآراء حول ورقة العمل عقد مؤتمر القمة الروحي.

من المسؤول

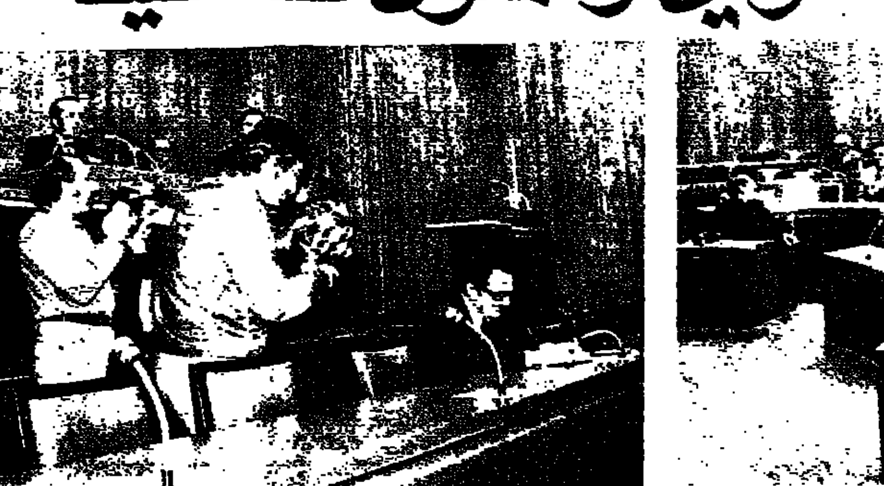
امتنع الرئيس رشيد كرامي عن كشف هوية الجهة او الجهات التي تخرق وقف اطلاق النار وتسخين الجبهات، مع أن أمام لجنة التنسيق تقارير تحدد هوية الاطراف المسؤولة عن ذلك.

لماذا؟

بعض تجار الاسلحة اعربوا امام مراجع رسمية عن تخوفهم من حصول اعتداء على حياتهم.

في جلسة لم يحضرها سوى ٢٥ نائباً

فشل تويني الحكومة"... فأصر النواب على مناقشة كرامي وشمعون شخصياً



... والرئيس الاسعد والوزير تويني من الجهة الاخرى.



النواب الخمسة عشر من جهة...

كان من المقرر ان يتابع المجلس النيابي، انطلاقاً من مبدأ الاستمرار، مناقشة الاوضاع العامة حتى من دون ان يكتمل النصاب، الا ان مطالبة بعض النواب وفي مقدمهم العميد ريمون اده الذي حرك الموضوع: بوجوب حضور وزيري الدفاع والداخلية لمناقشتهما شخصياً في الاوضاع الدفاعية والامنية، ادت الى تأجيل الجلسة، مع أن الحكومة مثلها الوزير غسان تويني وأعلن عن تضامنها واستعدادها للجواب عن كل المواضيع التي يمكن أن تثار بما فيها المواضيع الامنية.

في الثانية عشرة ظهراً افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة معلناً متابعة المناقشة التي بدأها المجلس يوم الثلثاء الماضي قائلا ان هذه الجلسة هي "استمرارية"، وكان عدد الحاضرين ٢٥ نائباً.

وقال العميد اده ان عدداً من النواب يريد البحث في القضايا الامنية في حضور وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون والقضايا الدفاعية في حضور وزير الدفاع الرئيس كرامي، خصوصاً اننا سمعنا منذ لحظات صفارات الخطر. لذلك تجاه هذا الوضع الخطير نرى من الضروري ان تطلب رئاسة المجلس من رئيس الحكومة ووزير الداخلية الحضور.

ورد الوزير غسان تويني معلنا ان الحكومة ممثلة ومتماسكة، وان غياب رئيس الحكومة حصل لانشغاله في استقبال المبعوث الفرنسي، وان الحكومة مستعدة لان تستمع الى اي توجيه وتجيب عن أي استفسار. أما صفارة الخطر التي سمعت فقد اطلقت بسبب اختراق طائرات اسرائيلية الاجواء اللبنانية.

اده: ما دامت الطائرات الاسرائيلية قد خرقت الاجواء اللبنانية، فما هو موقف الجيش اللبناني، ولماذا لم يطلق النار عليها بل ترك الفلسطينيين يردون؟

تويني: بلى، اطلق.

اده: لم نقرأ هذا الشيء في جريدتك.

تويني: ان الجيش اللبناني اطلق النار امس على الطائرات وآثر الا يصدر بلاغاً في ذلك، وهذا شأنه اما اليوم فان الطائرات الاسرائيلية كانت على علو شاهق ولا اعتقد ان الجيش يقصر في الرد، لو كانت ثمة حاجة.

الرئيس الاسعد: ان الرئاسة لا تمانع في تأجيل الجلسة اذا رغب النواب في ذلك. ان ما يهمنا هو الوصول الى نتيجة معينة وليس الاستماع الى كلمات ومناقشات. ويبدو ان رئيس الحكومة المنشغل مع المبعوث الفرنسي كلف الوزير غسان تويني ان ينوب عنه فاذا ارتأى الزملاء متابعة النقاش، فان الرئاسة ترحب بذلك واذا ارتؤي التأجيل فالرئاسة لا تمانع بل هي تريد ان يصل المجلس الى وضع حد للمحنة التي تعيشها البلاد.

الاب الدويهي: انني اطلب تأجيل الجلسة الى الاثنين المقبل حتى نتمكن من الاستماع الى بيان من الحكومة حول المحادثات مع المبعوث الفرنسي ومناقشتها في ذلك.

حسن الرفاعي: ان الجميع يقولون ان الامن هو الموضوع الرئيسي الذي تجب معالجته، وغريب امر هذه الحكومة عموما ووزير الداخلية خصوصا. نبحث في الامن وكل المعطيات التي يجب ان يدلي بها وزير الداخلية غائبة عنا. ان من العار علينا ان نسكت على مثل هذه التصرفات التي اقل ما يقال فيها انها استخفاف من الحكومة بالمجلس النيابي. لذلك ارجو الرئاسة بما لديها من صلاحيات ان تطلب من الحكومة الحضور بكامل اعضائها وفي مقدمهم وزير الداخلية، حتى نتمكن من معرفة ما تم وما سيتم. واني ارى ان كل جلسة ستعقد بعد الآن لن تخرج عن الاقوال المجردة ما دام وزير الداخلية لا يحضر ولا نسمعه وقد سمعناه مرة يتحدث على التلفون ويقول ان لديه معلومات عن هجوم على المجلس وانه لا يستطيع ان يفعل شيئا.

واضاف: ان التناقض قائم بين اعضاء الحكومة اذ ذكر عن لسان بعض اعضائها غير مرة ان اوامر تعطى فلا تنفذ وتصدر اوامر معاكسة لها. فتجاه حكومة تستخف بالمجلس لا اطالب بتأجيل الجلسة بل برفعها احتجاجا.

تويني يرد

ورد الوزير تويني قائلا: ان هذه الحكومة حريصة على اللعبة البرلمانية وحريصة على ثقة المجلس النيابي. ان الحفاظ على الامن لا يتم بالخطابة هنا. اقول ذلك وانا برلماني قديم. واذا كان المطلوب من وزير الداخلية ان يحضر ليستمع الى الخطب، فقد يكون وجوده حيث هو الآن اكثر فائدة. اما اذا كان من اسئلة توجه اليه، فانا لا افهم لماذا يعتبر النائب الدكتور الرفاعي ان الكلام الذي يريد ان يوجهه الى الحكومة لن يصل الى وزير الداخلية الا اذا كان حاضرا شخصيا للاستماع؟ أما بالنسبة الى التلفون الذي اشار اليه فلي تحفظ حوله. وعندما تكتمل الاسئلة، واذا كان النواب يطلبون بيانا من وزير الداخلية، فلا اظنه يتأخر اذذاك في الحضور.

بطرس حرب: مما لا شك فيه ان مجيء الحكومة امر ضروري ودستوري، ولكن حضور احد الممثلين عنها هو قانوني ايضا. نحن لا نسعى هنا الى الخطابة بقدر ما نهدف الى الاستماع والحصول على توجيهات الحكومة المطلعة اكثر منا على الوضع. لذلك اقترح رفع الجلسة ربع ساعة في انتظار حضور رئيس الحكومة ووزير الداخلية.

ميشال معلولي: من المفروض ان يخرج المجلس اما بتوصيات او بمقترحات او بقرارات، ولا يمكن بهذا العدد القليل من الزملاء ان نأخذ اية قرارات او ان نطلب طرح الثقة بالحكومة. لذلك اقترح رفع الجلسة لهذا السبب وليس لاي سبب آخر كما ذكر الرفاعي.

رينه معوض: اجد ان الخلاف لا معنى له. الحكومة تتمثل بأي شخص منها، وهذا حاصل بوجود الوزير غسان تويني. وقبل ان نطالب الحكومة بالحضور، علينا ان نطالب المجلس بأن يحضر، ولا اعتقد انه يخطر في بال احد ان رئيس الحكومة منشغل باللعب الآن او ان غيره هو كذلك.

الاسعد: جميعنا مسؤولون

وتدخل الرئيس الاسعد لحسم جدال بين معوض والرفاعي فقال: لا يجوز اطلاقا وسط هذه الاجواء التي تعيشها البلاد ان نخرج امام الرأي العام بصورة تشير الى وجود تنازع في المسؤولية وتبادل التهم بين الحكومة والمجلس. ان الوطن هو في ازمة وجود اليوم. جميعنا مسؤولون وكل مواطن مسؤول. اما القول ان الحكومة تمثلت باحد اعضائها ويكفي، فمن الناحية المبدئية يمكن ان تتمثل بمن تشاء ولكن بالنسبة الى الظروف الحاضرة، والقضية ليست قضية خطابات، فكان الاحرى بالحكومة ان تحضر ومعها برنامج فتعرضه على المجلس، فاما ان يوافقها عليه واما ان يرفضه. ان دور المجلس هو فرض توجيه وسياسة معينة. اما في صدد عدم حضور غالبية اعضاء المجلس، فالوقت الآن ليس وقت النقد الذاتي والافضل ان نعرف توصيات الحكومة وحلولها. هناك من يطلب حضور وزير الدفاع ووزير الداخلية، والرئاسة ليست لديها اجراءات معينة، فاذا كان المجلس يريد اتخاذ اجراءات فهذا من حقه. ان المسؤولية تقضي بأن نكون واقعيين ونتمنى على الحكومة الا تعتبر ان المجيء الى المجلس هو من باب اهدار الوقت. اعود فاكرر اذا رغب المجلس في تأجيل الجلسة فالرئاسة لا تمانع.

الدويهي: لماذا لا يحضر نواب بيروت السنة ونواب طرابلس حتى يكون النقاش شاملا؟ اننا نريد معرفة رأي المتقاتلين في بيروت.

الوزير تويني: نتمنى لو كانت هناك اسئلة محددة توجه الى الحكومة حتى يأتي الجواب مفصلا.

اده والخطر الصهيوني

اده: اعتقد ان الموضوع توضح بعد كلام الرئيس الاسعد. لقد قرأت امس تصريحا لرئيس الحكومة يقول فيه ان الامن ما زال الشاغل الاساسي. وما دام هذا الامر يهم الشعب اللبناني باسره، فمن الطبيعي ان يأتي المسؤول عن الامن ويتكلم هو، وبعد ذلك يناقشه النواب، فاما ان يوافقوا على سياسة وزير الداخلية أو لا يوافقوا. ونحن نريد ان يحضر وزير الدفاع لمناقشته، لان هناك اخطارا صهيونية ونريد معرفة التدابير التي اتخذت للدفاع عن الجنوب.

الدويهي: عم تسأل عن الجنوب؟ ما منباع الجنوب...

اده: لو كانت اسرائيل موجودة في الشمال كما هي الحال في الجنوب، لكان موقفنا نفسه. انني اقترح رفع الجلسة واطلب من الوزير التويني ان يبلغ رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والخارجية ان يحضروا الجلسة المقبلة.

وتساءل احمد اسبر عن جدية الحكومة والتناقض الذي تقع فيه اذ انها تجعل من الامن القضية الاساسية وفي الوقت نفسه تجمع الخبراء والمستشارين مع علمها ان لا شيء يمكن ان يصطلح قبل ان يتوطد الامن.

حديث بين الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده عند مدخل المجلس.
(ابرهيم الطويل)

وقال ان الامن هو الذي ادى الى عدم اكتمال النصاب وعلى الحكومة ان تقول لنا هل استتب الامن ام لا.

وقال علي الخليل انه بينما يسعى المجلس الى القيام بدوره تقوم الحكومة بتطيير النصاب. واقترح رفع الجلسة.

وعارض فؤاد لحود الذين اعتبروا الحكومة مسؤولة عن عدم توطيد الامن وقال: علينا قبل رمي الحجار في اتجاه الحكومة استقصاء الحقائق. واعتبر ان الحكومة هي آخر مسؤول عما يحصل اليوم.

وقال الرئيس الاسعد ان اسبابا امنية وذاتية حالت دون وصول النواب، لذلك فان الرئاسة ترفع الجلسة الى صباح الثلثاء المقبل، فاذا اكتمل النصاب نأمل في طرح مشاريع وحلول على بساط البحث.

كرامي يستقبل الامام الصدر

استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله في صوفر صباح امس الامام السيد موسى الصدر، وعرضا معا تطورات الاوضاع والحلول المطروحة لانهاء الازمة.

الحزب القومي يعرض لكرامي مطالبه

استقبل الرئيس كرامي صباح امس في منزله في صوفر وفدا يمثل الحزب السوري القومي الاجتماعي قوامه السادة انعام رعد وعبدالله القبرصي وبشير عبيد.

وبعد عرض الوضع ابلغ الوفد رئيس الحكومة أن برنامج "الاحزاب التقدمية" المرحلي هو الحد الادنى المقبول للاصلاح السياسي. واشار الى قلق الحزب من الطريقة التي يطرح فيها موضوع الغاء الطائفية الجزئي والمحدود بحيث تصبح العلمنة الجزئية ستارا لطائفية معينة، واكد التزام الحزب بالعلمنة الشاملة سواء لجهة الطائفية السياسية او الاحوال الشخصية على ان تبقى في حدود الاختيار في هذه المرحلة. وشدد الوفد على ضرورة اعتماد قانون انتخاب جديد على اساس التمثيل النسبي الحزبي ولبنان دائرة واحدة.

شاتيلا يحذر من حديث التدويل والتمديد للمجلس

اشاد السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) بالمبادرة الفرنسية وشكر فرنسا على اهتمامها بوحدة لبنان، لكنه حذر من استغلال هذه المبادرة لاعادة الحديث عن التدويل.

واعتبر السيد شاتيلا ان تحديد هوية لبنان وتكريس عروبته يحتلان الاهمية الاولى في هذه المرحلة وقال "ان النضال الوطني في لبنان لا يريد انقلابا طائفيا بل مساواة في الحقوق والواجبات".

وطالب شاتيلا بجمعية تأسيسية "تقرر التبديل اللازم في النظام اللبناني"، وبتثبيت التوصيات التي صدرت عن لجنة الاصلاح السياسي.

وحذر اخيرا من التمديد لمجلس النواب لان ذلك "يدفع البلاد من جديد الى مجزرة".

في ردها على ردود جنبلاط على مذكرتها

لجنة البحوث للرابطة المارونية والرهبانيات: اخطأ في تصويب رميه فشعر بضرورة تسديده

كان السيد كمال جنبلاط قد خص المذكرة التي اصدرتها لجنة البحوث اللبنانية المنعقدة بدعوة من الرابطة المارونية والمؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ("النهار"، ١٩٧٥/١١/٧) بردود طويلة سلسلها على ايام عدة.

وامس اصدرت اللجنة رداً على الردود هذا نصه:

"نشرت الصحف لبضعة ايام على التوالي تصريحات متعاقبة للسيد كمال جنبلاط حول المذكرة التي صدرت عن لجنة البحوث العلمية المنعقدة بدعوة من الرابطة المارونية والمؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية.

ان هذه التصريحات التي ترددت بعبارات مختلفة ومعان متباينة احيانا اورثت في النفوس الانطباع ان صاحبها اخطأ في تصويب رميه فشعر بضرورة تسديده.

ان هذا التصرف ينم من دون ريب عن تفكير يليق بالتعبير عن ذاته في جو الاجتماعات السياسية الرامي الى تكييف مستمع مجامل اكثر مما يليق بالبحث المنهجي عن الوقائع.

نحن بغض الطرف عن تمارين التعليم المسيحي التي يعتقد السيد جنبلاط، المعلم الجديد، ان من واجبه اخضاع الرهبانيات اللبنانية لها: لان ذلك لا علاقة له ببحثنا الحاضر. فهذه التمارين لا تجد لها محلا في بحث يتصف بالمنهجية ومن الصعب ان نعيرها اهتماما على رغم ما فيها من طرافة. غير انه لا يسعنا الا ان نعلق اهمية بالغة على الملاحظة الحصينة التي أبداها صاحب التصريحات ومفادها ان اصحاب المذكرة لا يمثلون مسيحيي لبنان كافة.

ان اهمية هذه الملاحظة تعود الى اعتبارين اثنين اولهما ان الخلاف في الرأي داخل المجتمع المسيحي في لبنان ليس من شأنه ان يؤدي الى التشهير بصاحبه بل يعتبر، بالعكس، أغناء للعمق في التفكير وينطلق الاعتبار الثاني من انه اذا كان بعض المسيحيين لا يشاطرون الآراء التي عبرت عنها المذكرة فانهم على الاقل لم يستنكروها ولم يصرح احد منهم بانه يشارك السيد جنبلاط في الرأي، اللهم الا بعض شهود الزور من المسيحيين الذين تروق للسيد جنبلاط معاشرتهم في هذه الايام التي ساهم مساهمة كبيرة في تعكير صفوها.

ونلاحظ اخيرا على سبيل الاستدلال ليس الا ان مظاهر المعرفة التي يتبجح بها من يدعيها، كثيرا ما تجعل اقواله مهما بلغت من الخفة تلقى اذانا صاغية في الاوساط التي يقوم فيها بمناوراته وذلك بارخص الاثمان.

ان كل ما تقدم بعيد كل البعد عن الغاية التي ترمي اليها هذه المقابلة وهي تصحيح لبعض التأكيدات الخاطئة التي صدرت عن السيد جنبلاط. وهذه التأكيدات الغارقة في خضم من اطناب ممل يتظاهر بالميل الى اليسارية تنحصر في مواضيع ثلاثة يتعلق احدها، اذا لم تكن قد اسأنا الفهم، بتاريخ الميثاق الوطني، ويتعلق الموضوعان الآخران بتفسير هذا الميثاق وبتطبيقه.

الميثاق غير قابل للمساومة

١ - في ما يتعلق بالموضوع الاول لا يسعنا الا ان نبدي اسفنا للمغامرة باللجوء الى التاريخ بل الى التسلسل الزمني عندما يبني السيد جنبلاط حجته على كون حزب الكتلة الوطنية الذي كان يرئسه آنذاك المغفور له اميل اده قد فكر عام ١٩٤٣ في اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية لا ينتمي الى الطائفة المارونية ليدعي ان انتماء رئيس الجمهورية الى هذه الطائفة ليس من محتويات الميثاق. ان الارتباك والحيرة يستوليان علينا امام هذه الحجة التي ترمي الى تجريد المسيحيين من احدى الضمانات التي منحهم اياها الميثاق والتي يعتبرها البعض اليوم امتيازا. واقل ما يمكن قوله انه يزعجنا التذكير لمن لجأ اليها (بهذا المقدار من الثقة بالنفس) بان الحادثة التي يبني عليها برهانه سابقة زمنية للميثاق الوطني الذي لاقى اول تعبير عنه في بعض العبارات التي لا يجهلها احد والتي وردت في البيان الوزاري للمغفور له رياض الصلح عام ١٩٤٣.

واللجوء الى التاريخ يبدو اكثر جسارة ايضا عندما يؤكد السيد جنبلاط ان اللبنانيين عندما عقدوا الميثاق في حينه اتفقوا في الحين ذاته على تعديله "في اقرب فرصة". فاذا كان هذا الخطأ مقصودا فلا يمكن تفسيره الا بمعنى واحد هو الازدراء الذي ينظر به السيد جنبلاط والذين يرون رأيه من مواطنينا الى المواثيق. ان الميثاق يوضع ليحترم ليس فقط في الظرف الذي يوجد فيه الانسان ضمن شروط غير مؤاتية او غير مناسبة لنقضه بل ايضا عندما تصبح هذه الشروط متوافرة. ومهما يكن من امر فبودنا ان نعرف من اي مصدر لم ينشر بعد جاء هذا التأكيد.

ان كل محاولة للتعديل في ظروف يسيطر عليها العنف كما هي الحال اليوم، لا يمكنها الا ان تكون عند المسيحيين اعتقادهم الراسخ بان الميثاق في جوانبه الاساسية غير قابل للمساومة وبضرورة الحفاظ عليه بحذافيره اذا ما اردنا ولو ببعض الاخلاص الحفاظ على الدولة اللبنانية سيدة ومستقلة عن الشرق والغرب على السواء.

وجه لبنان العربي

٢ - اما مفهوم السيد جنبلاط "للوجه العربي للبنان" فانه يؤدي - وهذا على ما يبدو امر مقصود ومهيأ له منذ امد بعيد - الى جعل هذا المفهوم غير مكتوب. والواقع ان هذا المفهوم مكتوب وقد قلنا ونصر على القول انه يميز لبنان عن البلدان العربية والاسلامية الاخرى "المرتبطة عضويا" في ما بينها بروابط الدين المشترك.

عن هذا اجيب - والجواب جدلي صرف - ان الوجه لا يمكن ان يكون مختلفا عن الجسم. لكن صاحب الجواب يتناسى ان لبنان ليس جسما بشريا بل جماعة بشرية. ولئن كان قسم من هذه الجماعة يعتبر نفسه مرتبطا عضويا بالبلدان العربية والاسلامية الاخرى نتيجة لوحدة الدين بينه وبينها، فان الامر يختلف بالنسبة الى القسم الآخر من هذه الجماعة التي لا يربطها بالبلدان العربية الاخرى الا وحدة اللغة وهي وحدة يعتز بها.

فلبنان اذا "ذو وجه عربي" بمعنى ان له خاصيات ذاتية تميزه عن البلدان العربية الاخرى التي لا يؤمن تجانسها الا الامة الاسلامية وحدها والتي يربطها عضويا بعضها بالبعض الآخر.

واذا ما تجاهل احد هذه الخاصيات الذاتية البالغة الاهمية واراد انكار المعنى الحقيقي لهذه الصيغة فنتيجة ذلك تكون ان مبرر وجود لبنان (اي وجود بعض الذاتيات المميزة التي يعود امر تحديدها الى المعنيين وحدهم لا الى السيد جنبلاط) يصبح امرا يمكن اعادة النظر فيه وتترتب على ذلك في رأينا تبعة ونتائج قومية ودولية لا يمكن حصرها. ونحن نؤكد في موضوعية تامة انها قضية تجب معالجتها باكبر مقدار ممكن من الحذر والحكمة. ومجرد التعرض لها في طريقة مباشرة او غير مباشرة - ولكنها على كل حال عنيفة ودامية - وضع أمام اعيننا المشهد الذي نراه اليوم وما اثاره هذا المشهد من اهتمام وقلق في الخارج. ونحن نكرر القول في هدوء تام انه من الخطأ السير على خطى السيد جنبلاط على هذه الطريق المحفوفة بالاخطار والتي لا يجدر باحد المغامرة في ولوجها الا بعد التعمق في دراستها.

ان روح التوازن بين نزعات مختلف الطوائف الذي هو جوهرية روح الميثاق، يشوهه هذا التأكيد من قبل السيد كمال جنبلاط ان نسبة تمثيل الفئة المسيحية في لبنان، وهي اكثرية على رغم ادعائه انها اقلية، تتنافى مع المبادىء الديموقراطية ويجب بالتالي وضع حد لها. هذا مع العلم ان المسيحيين في لبنان ما زالوا يمثلون اكثرية كما سنبين ذلك في غير مناسبة مستندين الى القيود الرسمية والارقام الصحيحة.

ومهما يكن من امر فان السيد جنبلاط ينسى ان قاعدة الاكثرية اذا كانت تطبق في اكثر الاحيان في المؤسسات الديموقراطية ليست ضرورة من صميم هذه المؤسسات وكثيرا ما يحدث لاعتبارات مختلفة لا سبيل الى تعدادها ان تعطى الاقلية في الجمعيات الداخلية او الدولية امتيازا خاصا من شأنه تلافي هذه او تلك من السيئات الناجمة عن قاعدة الاكثرية وخصوصا استبدادية هذه القاعدة. ويكفي ان نعطي عن ذلك مثلا واحدا هو حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الكبرى في مجلس الامن في الامم المتحدة وذلك لاعتبارات لا تخفى على احد. ومع ذلك لا يدعي احد ان هذه المنظمة ليست ديموقراطية او ان الاتحاد السوفياتي الذي استعمل هذا الحق وافرط في استعماله قد لجأ الى اسلوب غير ديموقراطي.

تطبيق الميثاق

٣ - اما على صعيد تطبيق الميثاق فانه يروق السيد جنبلاط اعتبار موافقة مسلمي لبنان بلا قيد او شرط على الوجود الفلسطيني مطابق تماما لهذا الميثاق، على رغم كون هذا الوجود مسلحا وايا كان نوع الاحتلال العسكري الذي يميزه ومهما كان وقر هذا الاحتلال على الدولة وسياستها ومقرراتها واعبائها ثقيلا.

ان هذا الوجود يفقد كل حوار وكل بحث عن حل جدواهما. فهو يحجب وضح الوقائع ويفقدها ما لها من قوة اثبات ويحفر عن قصد هوة عدم التفاهم المتبادل.

ومع ذلك، فالمقاومة الفلسطينية المسلحة المدعومة من دون قيد او شرط من مسلمي لبنان قد هدمت الميثاق والدولة اللبنانية ذاتها. وقد مكنت احدى النزعتين المتمثلتين فيها من السيطرة على النزعة الثانية واخضاعها بشتى وسائل الارهاب الجسدي والنفسي. وقد اخرجت لبنان عن حياده في حين ان هذا الحياد تجاه الشرق والغرب مكرس ضمنا في الميثاق.

كل هذا يريد السيد جنبلاط ان ينساه بل يريد ان يبرره. لكن للذين لا يرون رؤياه ولا يفكرون تفكيره ملء الحرية في ان يستخلصوا النتائج التي يعتبرونها ضرورية او مفيدة لحماية مصالحهم.

امانة سر البحوث اللبنانية"

الأباتي قسيس يجتمع بشمعون وتقلا

زار ظهر امس الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الآباتي شربل قسيس القصر الجمهوري حيث اجتمع بالرئيس كميل شمعون وبوزير الخارجية السيد فيليب تقلا.

وعندما غادر القصر سئل: كيف الحالة الآن؟

فاجاب: "الحمدلله، على تحسن ما دامت الناس كلها مهتمة بنا فيجب أن نهتم بحالنا".

س - هل سلمت مذكرة الى الرئيس شمعون او الى الوزير تقلا؟

ج: بدنا نضل نقدم مذكرات!

س - هل تنوي الذهاب مع البطريرك خريش يوم الاثنين المقبل الى الفاتيكان؟

ج: نعم، انني ذاهب مع غبطته. نحن جنود غبطته.

حكيم: الاحداث نتيجة لتجاهل المطالب الاسلامية

قال رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم في تصريح ادلى به امس "ان الاحداث الاخيرة المؤلمة كانت نتيجة لتجاهل الدولة المستمر للمطالب الاسلامية العادلة"، مما ادى الى صراع متواصل بين الاجنحة السياسية المتعددة في لبنان.

واضاف: "ان رئيس الجمهورية الماروني يمارس وصاية كاملة على مؤسسات الدولة كلها".

وقال ان الخروج من الازمة يكون بالاستجابة للمطالب الاسلامية المحقة، وباصلاح بنية الدولة وتحقيق عدالة اجتماعية سليمة.

وذكر انه ابلغ المبعوث البابوي الكاردينال بارتولي ان حزب النجادة يرشح احد ابناء الطائفة الكاثوليكية او الارثوذكسية لتولي رئاسة الجمهورية بقصد تحرير الرئاسة الاولى من سيطرة طائفة عليها ايا كانت هذه الطائفة... وانه اقترح اسم فيليب تقلا.

نقابة الصحافة تدرس اوضاع الصحف المتضررة

عقد في منزل النقيب رياض طه اجتماع استثنائي حضره عدد من اعضاء مجلس النقابة وبعض الزملاء ممثلي الصحف، لعرض الخسائر التي لحقت بالصحف.

وقد تبين ان الجرائد التي واصلت الصدور في استمرار تكبدت خسائر مادية جسيمة، بسبب انقطاع القسم الاكبر من الاعلانات التجارية وبسبب الظروف الصعبة. كذلك تبين ان الصحف التي احتجبت قد وقعت في عجز مالي ضخم لانها ملزمة بدفع الرواتب والاجور للمحررين والموظفين والعمال واداء بقية الالتزامات المادية من دون اي دخل.

واعلن النقيب طه ان الصحافة كانت في طليعة القطاعات التي تعرضت للاذى من جراء المحنة وأنها ستواجه ازمة مالية خطيرة، لكن النقابة ستبذل مزيدا من الجهد لكي تقف الصحافة اللبنانية على قدميها وتتابع مهمتها بزخم وقوة.

من جهة اخرى استقبل النقيب طه، السيد سورين شيروبان رئيس مكاتب وكالة انباء نوفوستي السوفياتية في الشرق الاوسط، يرافقه السيد فلاديمير سكوبتوف مراسل الوكالة في بيروت.

وتحدث السيد شيروبان عن الصلة الطيبة بين صحافة لبنان والصحافة السوفياتية واستعداد وكالة نوفوستي لتقديم كل المعلومات والخدمات الاعلامية الى الصحافة اللبنانية.

وتحدث كذلك عن مؤتمر اتحاد النقابات الصحافية السوفياتية الذي سيعقد في موسكو، بعد اشهر، طالبا الى النقيب طه اختيار وفد من الصحافة اللبنانية لحضور هذا المؤتمر.

تعطيل الصحف

اعلن نقيب الصحافة ان الصحف تتوقف عن العمل يوم غد السبت لمناسبة عيد الاستقلال وتحتجب في اليوم التالي.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

حوادث عنف جديدة في بيروت
مسلحون في المرفأ يقتلون ٦ اشخاص
عائلات من رأس النبع تمضي الليل في مطرانية الكاثوليك



"القوة الضاربة" في الطريق الى سوديكو قبل ظهر امس.

على طريق الشام قبالة مدخل شارع محمد الحوت.



ملالة عند سوديكو.

(جورج سمرجيان)

حتى العاشرة صباح امس كانت الحركة في بيروت شبه عادية، وفتحت بعض المحلات في المنطقة التجارية، لكن حركة الدخول من الضاحية الشرقية كانت خفيفة جداً بسبب التراشق في النبعة وسن الفيل ليلا وامتداد الرصاص الى المسلخ والكرنتينا وبرج حمود. كذلك توقف السير على طريق مستديرة المطار – الشياح بسبب اطلاق رشقات غزيرة من اتجاهات عدة.

وفي الحادية عشرة، وبعد انطلاق صفارات الانذار (راجع ص٥) اقفلت المحلات التي كانت فتحت في باب ادريس وسوق الخضر وساحة الشهداء وهرب الناس من الشوارع، وتوقفت عمليات النقل بسبب انصراف السائقين الى مناطقهم واحيائهم.

وكانت ساحة النجمة وحدها تعج بآليات قوى الامن وبالباعة وسيارات النواب الذين حضروا جلسة مجلس النواب.

مقتل ٧ اشخاص

بعد الظهر نشطت عمليات القنص ابتداء من جسر نهر بيروت. ووقعت قتيلة حاول بعض المارة اكثر من مرة سحب جثتها فتعرضوا لرصاص كثيف من مختلف الجهات.

والحادث الذي عكر الامن وخلق توترا في بيروت حصل مساء امس وكانت حصيلته ستة قتلى عرف منهم اربعة هم: سمير فارس وعلي فارس من ابناء رأس النبع وزياد الصوص من ابناء البسطة، يعملون في معمل "كورتينا"، والرابع سعدالدين شاهين من ابناء الطريق الجديدة وهو سائق على بيك أب لتوزيع الغاز، ولم تعرف هوية القتيلين الآخرين.

وقد روى صاحب معمل "كرتينا" السيد محمد علمالدين تفاصيل الحادث فقال انه جاء في سيارته الكاديلاك من المكلس وتبعه علي وسمير فارس وزياد الصوص في سيارة صغيرة وبوصولهم الى الاشارة الضوئية عند جسر شارل حلو نزلوا الى طريق المرفأ، وعند مفترق النزلة المعروفة بـ"نزلة البور" وجد امامه سيارة بيك أب لتوزيع الغاز وامامها سيارة صغيرة لم يتبين ماركتها قفز من خلفها مسلحون اوقفوه ثم طلبوا اليه متابعة سيره، فتمهل لمعرفة مصير عماله الذين كانوا خلفه مباشرة فشاهد المسلحين يوقفونهم ثم يطلبون اليهم النزول من السيارة، فعاد هو يسأل عن السبب فقال له احد المسلحين "انت ما بيخصك تابع طريقك بسرعة". وشاهد سمير وعلي وزياد يصعدون بالقوة الى سيارة المسلحين الذين توجهوا بهم شرقا فسارع الى اول تلفون واتصل بلجنة الارتباط وبالمدير العام لقوى الامن الداخلي وطلب اليه معرفة مصير الشباب الثلاثة، لكنه علم بعد دقائق انهم قتلوا.

وتبين من التحقيق الذي اجراه آمر فصيلة حبيش ان سعدالدين شاهين سائق البيك اب كان قتل قبل الثلاثة بدقائق، بدليل ان الطبيب الشرعي الدكتور جمال ابو شهلا اعلن بعد الكشف على الجثث انه لم يكن مضى على قتلهم اكثر من ساعتين.

وعلى اثر شيوع نبأ قتل الشباب الاربعة وبعد تسلم ذويهم جثثهم توتر الجو في المنطقة الغربية ونزل المسلحون الى الشوارع خصوصا في رأس النبع والبسطة والطريق الجديدة. وقد خشي عقلاء رأس النبع من انتقامات فورية فنصحوا العائلات المسيحية التي لا تزال في الحي بترك منازلها موقتا وقضاء الليل في مبنى مطرانية الروم الكاثوليك في طريق الشام وبالفعل توجه قرابة ٤٠ شخصا الى المطرانية فاستقبلهم مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب الباشا ورحب بهم واعلن انه سوف يؤمن لهم ما يحتاجون اليه طوال مدة وجودهم في المطرانية في انتظار عودتهم الى منازلهم.

وجاء في تقرير لقوى الامن ان التراشق بالرصاص استمر طوال نهار امس بين محاور رأس النبع ومحمد الحوت والناصرة وبشارة الخوري وسوديكو ومونو وساحة الدباس وانه وقع هناك سبعة جرحى.

● في اثناء قيام الشرطي عدنان رمضان بالحراسة امام المدرسة الرسمية في محلة نهر بيروت اطلق عليه قناص طلقا ناريا وشاهد شبحا يتقدم نحوه فاطلق النار عليه لكنه لم يصبه.

● اقدم مسلحون على اطلاق النار على بهجت فخرو ورفعت سعد، فيما كانا مارين فوق جسر فؤاد شهاب فقتل الاول ونقل الثاني الى المستشفى في حال الخطر.

تحرك سريع لتطويق حادث المصيطبة

جنبلاط وقليلات يبديان اهتماما ولجنة العائلات الروحية تزور المنطقة
قتل القاضي فقتل رفاقه قسطنطين



"اللجنة الدائمة للعائلات الروحية" في دار الفتوى. (وقا)



الاب عطايا والوفد المرافق له في زيارة السيد ابرهيم قليلات.

بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس، وجد مسلحون قرب تلة الخياط جثة مصطفى القاضي، احد ابناء المحلة، ممزقة بالرصاص. وعلى الفور حضر مسلحون آخرون واخرجوا من البنايات المجاورة عددا من سكانهاللتحقيق معهم. وادى شيوع ما حدث الى توتر في المنطقة. وقد اخرج بعضهم فضلو قسطنطين من منزله وقتلوه، وهو من ابناء الطائفة السريانية.

وقد سارع العقلاء من ابناء منطقة المصيطبة الى عقد اجتماعات لتطويق ذيول الحادثين.

اجتماع مع جنبلاط

وقد اجتمع السيد كمال جنبلاط بعدد من ابناء المنطقة واجرى اتصالات بمختلف الاطراف، ثم استقبل وفدا من ابناء المصيطبة المسيحيين وبحث معه في الوضع واتصل بابو صالح احد قادة فتح الذي حضر الى المنزل والتقى اعضاء الوفد واطلعهم على المعلومات التي تجمعت لديه حول الحادث وابدى استعداد فتح لتأمين دوريات مشتركة من المقاومة واهالي المنطقة فوافق اعضاء الوفد على ذلك. وفي الثانية عشرة والربع زار مطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام السيد كمال جنبلاط وابدى اسفه لما وقع وتمنى ان تبقى منطقة المصيطبة بعيدة عن كل ما يعكر الامن.

وبعدالظهر اصدرت الشبيبة السريانية بيانا حذرت فيه من "المؤامرة التي يحاول البعض زج المصيطبة فيها".

لجنة العائلات الروحية

في هذه الاثناء كانت "اللجنة الدائمة للعائلات الروحية" مجتمعة في دار الفتوى في حضور الاسقف غفرائيل الصليبي والمطران نقولا الحاج والشيخ صبحي الصالح والشيخ مرسل نصر والسيد صبحي عبدالمعطي (من المقاومة). وبحث خلال الاجتماع في مسألة استئناف اللجنة لاعمالها. وعرض الاسقف الصليبي بعض ما حصل في المصيطبة ليل الاربعاء – الخميس والذي اسفر عن احتجاز نحو ٤٥ شخصا ينتمون الى الطائفة السريانية وقد اخرجوا ليلا من منازلهم احتجاجا على مقتل مصطفى القاضي، ثم وجد فضلو قسطنطين مقتولا. وطالب باعطاء القضية الاولوية في الاهتمام واقترح ان تنتقل اللجنة الى الحي الذي تعرض ابناؤه للاحتجاز. وقد تجاوبت اللجنة مع الاقتراح واعربت، ولاسيما الشيخ الصالح، عن استنكارها لما حصل في منطقة آمنة اهلها متعايشون في وئام وسلام. وشدد على ثلاث نقاط:

١ – استنكار الحادث.
٢ – وجوب ملاحقة مرتكبيه ومعاقبتهم.
٣ – طمأنة اهالي المنطقة الى ان الحادث لن يتكرر ولن تكون له مضاعفات. وايد ممثل المقاومة هذا الموقف.

بعد ذلك انتقلت اللجنة الى المصيطبة حيث التقت في منزل السيد كبريال ناصيف الاشخاص الذين احتجزوا واطلقوا. واطلعت اللجنة على الظروف التي احتجز فيها هؤلاء وعلى الاتصالات التي اجريت من اجل اطلاقهم، فخلي في الليل نحو ٣٠ واطلق الباقون امس.

عند قليلات

وفي المساء استقبل السيد ابرهيم قليلات في مقر حركة الناصريين المستقلين وفدين يمثلان ابناء المصيطبة ضم الاول عددا من ابناء الطائفة السريانية وهم: ابو عبدو الميرو والدكتور ادوار يونان والسيد جورج حداد. وبحث هؤلاء مع السيد قليلات في شؤون المنطقة وفي وسائل منع تكرار الحوادث الفردية. اما الوفد الثاني فكان يتقدمه الاب انطوان عطايا راعي ابرشية المصيطبة للروم الارثوذكس وممثلون عن عائلات معلوف ونجم وحاوي والداية وضاهر وربيز وناصيف وفراقر وصقر ونعمه، وبلاكين وشماس وازرق.

واشار الاب عطايا الى دور "حركة الناصريين المستقلين" وسرعة تحرك شبابها (المرابطون) لمنع حدوث اي مضاعفات لما حصل في المنطقة. وقال ان الحركة امنت الافراج عن عدد من السريان الذين احتجزوا كردة فعل فورية من اقارب القتيل.

واكد الاب عطايا على العلاقات التاريخية التي تربط ابناء منطقة المصيطبة من مختلف الطوائف حرصهم على أجواء التعايش والمحبة في ما بينهم، وقال: "المفروض علينا كلبنانيين وكعرب التضامن من اجل دعم القضية الفلسطينية حتى يتحقق لها الانتصار".

ورد السيد ابرهيم قليلات مؤكدا حرص "حركة الناصريين المستقلين" على الوحدة الوطنية بين ابناء الوطن الواحد واستعدادها للتصدي لكل المخططات التي تستهدف ضرب هذه الوحدة.

اجراءات امن في سرايا طرابلس
خطف بشراوي في البحصاص ومقتل سوري في بشري

طرابلس – "النهار":

اتخذت صباح امس اجراءات امن مشددة امام سرايا الحكومة، بعدما ترامى الى المسؤولين ان في نية بعض العناصر المتطرفة اقتحام مكاتب الموظفين، للعبث بها.

وفي هذه الاثناء كان محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد مجتمعا بعدد من ممثلي الاحزاب ومديري الثانويات الرسمية في الشمال للبحث في ترتيبات اعادة الدروس في المدارس الرسمية الى طبيعتها.

وعالج المحافظ قضية ٤٠٠ من عمال الصيانة المركزية التابعين لوزارة الاشغال الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ اربعة اشهر، وقد طلب المحافظ الى الوزارة ارسال محاسب لدفع الرواتب .

وفي بشري اقتحم عدد من المسلحين ورشة بناء للسيد مرسال شبطيني وانقضوا على العامل السوري محمد علي جلال (٤٣ عاما، من صافيتا) وضربوه واطلق عليه احدهم النار من رشاش فاصابه بطلقات قاتلة. وتولى التحقيق في الحادث آمر فصيلة بشري النقيب سامي صيقلي. ونقلت الجثة الى البراد الحكومي في طرابلس.

استنكار الخطف

وجاءنا من "تجمع شباب حصرون" ان عملية الخطف التي حصلت في حدث الجبة والتي استهدفت مصباح الرفاعي "ليست لها اي علاقة بحادث خطف الدكتور انطوان حكيم لا من قريب ولا من بعيد".

كذلك اصدر "تجمع شباب دير عمار" بيانا جاء فيه ان التجمع هزه خطف الدكتور حكيم على الطريق بالقرب من بلدة دير عمار وليس داخل البلدة كما ذكر خطأ، واعلن ان لا علاقة لاهالي الدير بالحادث "ونستنكر كل اعمال العنف والخطف واملنا كبير جدا في ان يعود الدكتور حكيم سالما لانه يمارس مهنته الانسانية للجميع".

وفي المساء تعرض مسلحون للسيد سابا كيروز في بشري في محلة البحصاص وخطفوه واستولوا على سيارته الفيات ١٢٥. وبعد ساعة وجدت السيارة من دون صاحبها على بولفار عبد الحميد كرامي في طرابلس.

وتبلغت لجنة الارتباط ان مصطفى علي جباره من بخعون غادر منزله في ١٩٧٥/١١/١٣ ولم يعد.

وفي السادسة والنصف خطف مسلحون الحارس البلدي بدوي لواش فيما كان واقفا امام مخفر القبة.

اطباء المنطقة الغربية يستنكرون خطف الدكتور حكيم

جاءنا البيان الآتي :

"أن تجمع اطباء المنطقة الغربية يستنكر خطف الزميل الدكتور أنطوان حكيم ويناشد اعادته سالماً كي يعود الى ممارسة مهماته الطبية. كما يستنكر التجمع كل أعمال الخطف والعنف التي ترتكب في حق الابرياء وخصوصاً أعضاء الجسم الطبي ومعاونيهم الذين يقومون في هذه الظروف القاسية بواجب أنساني من دون تمييز.

تجمع اطباء المنطقة الغربية".

الرصاص يلعلع والمدافع تدوي
٥ اجريحًا (بينهم ضابط) و٣ جثث في النبعة-سن الفيل-الدكوانة

جبهات الدكوانة ورأس الدكوانة وتل الزعتر والنبعة وسن الفيل وضهر الجمل وسلاف وكركيا وحرج ثابت وحارة صادر وكمب طراد... كانت كلها ساخنة.

وكانت الاشتباكات بدأت ليلا فمنذ العاشرة والانفجارات تتوالى والتراشقات تعنف. وقد حصلت عمليات اقتحام.

في السادسة صباحا اقام مسلحون حاجزا قرب فلافل اراكس عند مدخل بيروت الى الجهة الجنوبية وشوهدت عناصر اخرى تركز متاريس وتقيم استحكامات، ثم لعلع الرصاص: قنص عند مفترق الروضة – سد البوشرية قطع الطرق المحيطة بالمنطقة كذلك طريق مقطع السكة – الجسر الواطي.

وكانت تسمع في جهة النبعة – سن الفيل طلقات نارية. وفي الثامنة والنصف كان قناص قرب بناية التكنولوجيا يطلق النار على قوات الدرك المتمركزة على مستديرة الصالومي. في هذه الاثناء كانت عمليات التراشق مستمرة بين كمب طراد وحارة صادر الامر الذي جعل كل الطرق الممتدة حتى مستديرة الدورة والجسر الحديد والجسر الداخلي غير سالكة وغير آمنة.

وفي العاشرة سقط صاروخ عند مستديرة الدورة قبالة محطة ابو جوزف استهدف كاراج شركة تويوتا لصاحبه بطرس عبدالله. ودارت بعد ذلك على محاور الدكوانة ورأس الدكوانة ومنطقة الانطونية اشتباكات متقطعة استعملت فيها الاسلحة الخفيفة والثقيلة.

وفي الثانية والنصف اطلقت عيارات نارية غزيرة في اتجاه مصفحة الدرك الموجودة قرب بناية سامي الخوري في الدكوانة.

وفي الثالثة تجدد التراشق بين النبعة وسن الفيل على المحاور المضطربة.

وفي اثناء انتقال آمر فصيلة النبعة بالوكالة الملازم اول غسان حمصي في سيارة جيب من ... المجموعة الى تل الزعتر، لمعا... تدهور الوضع، اطلقت على الس... رشقات نارية حطمت الزجاج الام... وجرحت الضابط واصابت شظ... الدركي منير ذبيان الذي كان ... السيارة بجروح في عنقه ون... الاثنان الى مستشفى مار يوسف ... الدورة حيث عولجا. وتبين ان ... الرصاص متراس في بناية قرب ... الراعي الصالح.

وفي الرابعة، وعلى ا... الاشتباكات القوية بين الدكوانة ... الزعتر، احترق منزل جورج باذ... على مفترق الروضة واصيب ا... كانوا فيه بجروح بسيطة ونقلوا ... مستشفى مار يوسف.

وفي الخامسة تعرض مـ... مجموعة الدكوانة لقصف مدف... استعملت فيه الهاوين ا... تساقطت قرب المدخل الجنـ... وانفجرت محدثة اضرارا مادية. ... انه لم تقع اصابات في الارواح ... توترا سيطر على الاثر تمثل ... رشقات نارية اطلقت في ... متفرقة.

الى جسر الباشا

وفي الخامسة والربع امـ... التراشق الى جسر الباشا حـ... اطلقت عيارات نارية في اتجاه ... ثابت وبالعكس وابلغ ان معـ... للزيوت في الدكوانة احترق بالـ... من بناية سامي الخوري بعد ... قذيفة حارقة على طريق بيت ... القديمة.

وفي السادسة مساء اطلق قـ... النار على مفترق الروضة في ... استهدف قناص آخر متمركز في ... التكنولوجيا عددا قليل من السيا... على الاوتوستراد وقد اصيبت ا... السيارات ولكن لم يبلغ عن اصا... او ضحايا.

١٥ جريحا

وجاء في التقارير الرسمية ان ... جريحا سقطوا على محاور الـ... وسن الفيل وحارة صادر وكمب ... وحرج ثابت والدكوانة وتل الز... وان حال بعضهم خطرة.

واشارت التقارير الى العثور ... ثلاث جثث في النبعة وبرج ... والدكوانة.

● تبين ان فرنسوا ابو الـ... الذي كان مخطوفا لم يعد الى ذو...

شكر

تلقينا من آل ضاهر في رمحالا كلمة يشكرون فيها كل من ساهم في أعادة ريمون ضاهر وأبنه مرسيل سالمين. وهما كانا خطفا الاسبوع الماضي في الشياح.

كل المحاور كانت مشتعلة في الشياح وعين الرمانة
قتيلان واكثر من ٧ جرحى

محاور معمل الريحة ومعمل غندور واسعد الاسعد ومحمصة صنين ومارون مسك والمطاحن ومار مخايل والمازدا في جبهة الشياح – عين الرمانة ظلت امس مضطربة لان الاشتباكات العنيفة بالاسلحة الثقيلة والرشاشات وقذائف الهاون لم تتوقف فيها الا قليلا.

ومنذ الثامنة والنصف صباحا بدأ تراشق خفيف بين المحاور المذكورة ما لبث ان قوي.

وكانت سيارة عسكرية متوجهة الى مركز سرية بعبدا فانهمر عليها الرصاص قرب غاليري سمعان من جهة مستشفى الحياة واخترقت بعض القذائف الجهة اليسرى من السيارة فاصيب الدركي هادي الموسوي برصاصة في كتفه ونقل الى المستشفى العسكري في حال خطرة.

وكان ارتين، مجهول كامل الهوية يعمل ناطورا في شركة مازدا في الشياح، يحرس مبنى الشركة فتعرض لطلقات نارية من جهة مارون مسك فأصيب في بطنه ونقل الى المستشفى العسكري حيث اسعف.

وفترة بعد الظهر لم تكن ارحم من الفترة الصباحية. فمنذ الثالثة اطلق رصاص كثيف قبالة كنيسة مار مخايل تبعه بعد ثلث ساعة قنص غزير في اتجاه المطاحن والمازدا. كذلك اطلقت عيارات نارية غزيرة على شارع عبد الكريم الخليل ومحطة ب.ب.

وفي الرابعة الا ربعا حصل قنص من شارع مارون مسك تبعه اطلاق نار من محمصة صنين صوب شارع اسعد الاسعد. وحدث تراشق قوي على هذه المحاور تبعه قنص من شارع اسعد الاسعد في اتجاه المطاحن.

وفي الرابعة والدقيقة الخامسة حصل اشتباك بين المازدا والمطاحن ومارون مسك تبعه في الرابعة والربع اشتباك بين عبد الكريم الخليل ومنطقة الكاتب الـ... استعملت فيه الرشاشات الثقيلة.

وفي الخامسة والربع ... اشتباك آخر بين معمل غندور و... الريحة تبعه قنص غزير ورش... قوية على مصفحة قوى الامن ... شارع اسعد الاسعد.

ومنذ السابعة مساء نشطت ا... القنص بين شارع اسعد الاسـ... والجهة المقابلة له.

قتيلان و٧ جرحى

وذكرت التقارير الرسميـ... قتيلين وسبعة جرحى سقطوا ... الاشتباكات، وان هناك اصابـ... اخرى تعذر نقل اصحابها بسـ... تدهور الوضع.

والتطور الجديد الذي حصل ا... هو انتقال القذائف الى الحازمية ... سقطت قذيفة في شارع زحـ... واخرى في حي مار تقلا واثنتان ... ملعب مدرسة الارمن.

كذلك سقطت قذائف مدفعية ... احراج شركة كات وبساتين الحا... والساحة العامة. وسقط جريح بـ... جوزف احمراني.

وادى انفجار القذائف الى اضـ... مادية في عدد من الابنية.

عملية فدائية شمال فلسطين الاسرائيليون يردون بالنار على خراج بلدة رامية

بنت جبيل - "النهار":

السادسة صباح امس الخميس دوى انفجار ارضي داخل الاراضي المحتلة شرق مستعمرة زرعيت على بعد نصف كيلومتر طريق الحدود اللبنانية الحدودية العربية. وعلى اثره فتحت قوات اسرائيلية النار بغزارة لمدة ٢٥ دقيقة من رشاشات ثقيلة ومدافع هاون على ضواحي الصالحاني وبلاط والمدور وام الزيبات ومرج الرهبة في خراج رامية.

وفي تلك الاثناء صادف مرور برينس خصوصية رقمها ٣١٩٢٤٨ يقودها صاحبها عبدالله محمد عبيد على طريق خلة وردة وفي داخلها عدد من الركاب مع اطفالهم متوجهين من بلدتهم يارين الى سوق الخميس في بنت جبيل. فالقى احدهم: علي حسين مصلح الساري (٢٦ عاما)، بنفسه خارج السيارة ليتدارك القصف لكنه اصيب بجروح في رأسه فنقل الى مستشفى تبنين في حالة الغيبوبة.

بلاغ الجبهة الشعبية

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن "تنفيذ عملية عسكرية في منطقة شمال "فلسطين ضد احدى دوريات العدو.

فقامت مجموعة الرفيق الشهيد احمد الاسمر بنصب مكمن لدورية العدو التي تمر بين بركة ريشر - ومستعمرة زرعيت وفتحت نيران الرشاشات على الدورية المعادية كذلك قامت المجموعة بضرب آليات العدو بقذائف "آر. بي. جي" وأدى ذلك الى:

- تدمير آلية للعدو تدميرا كاملا وجرح وقتل من فيها.

- قتل وجرح عدد من افراد مجموعة الهندسة.

- عادت مجموعتنا الى قواعدها سالمة.

- وعلى الاثر قام العدو بقصف شديد على منطقة رامية ووادي الصالحاني ووادي التنور".

المعلومات الاسرائيلية

تل ابيب (اب): اعلنت القيادة العسكرية ان دورية عسكرية اسرائيلية اطلقت النار عبر الحدود اللبنانية اول من امس في اثناء اشتباك حدث بالقرب من هانيتا في الجليل الشرقي.

وزعم بيان عسكري ان قذائف بازوكا واسلحة خفيفة من الاراضي اللبنانية تسببت في تبادل النيران. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

دخلت اسرائيل الاجواء اللبنانية فاطلقت الصفارات

في العاشرة والدقيقة ٢٠ قبل ظهر امس اخترقت الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي اللبناني. وفي الحادية عشرة والدقيقة ١٠ عادت الطائرات الى الظهور في الاجواء اللبنانية وقد اطلقت صفارات الانذار في بيروت وصيدا وطرابلس وصور وبعلبك وحمانا. واعلن مصدر مسؤول ان تشكيلة من الطائرات الاسرائيلية مؤلفة من ست طائرات عبرت الاجواء فوق الحدود الجنوبية في اتجاه الشمال، ثم عادت من حيث اتت.

وفي الاولى والدقيقة ٥٥ حلقت طائرة معادية في المجال الجوي اللبناني فاطلقت صفارات الانذار ثانية.

وقد اخترقت الطائرات المعادية جدار الصوت اربع مرات فوق مدينة صيدا.

وكانت الاوامر اعطيت الى الدفاع المدني بوجوب اطلاق صفارات الانذار كل مرة تدخل طائرات العدو المجال الجوي اللبناني.

وذكر مراسل "النهار" في مرجعيون ان العدو عزز امس قواته على طول الحدود وان دوريات آلية قامت بتمشيط الطريق الترابية المحاذية لطريق مرجعيون - راشيا.

العدو يعزز موقع البياض المحتل لامركز للمراقبة على تلة جبل كحيل

بنت جبيل - "النهار":

كشف امس مسؤولون في الجيش اللبناني على تلة جبل كحيل شرق عيترون على بعد كيلومتر واحد من الحدود، وكان الجبل التبس على من رأه من المزارعين الحدوديين فظنوا ان الاسرائيليين اقاموا عليه مركز مراقبة حديثا. وتبين ان المكان خال من اي مركز للعدو ولبس فيه سوى كسارة بحص مهجورة تخص محمد قاسم بزي ومحاطة بكومات من التراب شبيهة بالمراكز الاسرائيلية المقامة وراء الحدود بحيث يتعذر تمييزها بعير المنظار.

واتضح كذلك ان المراقبة الاسرائيلية اقامت منذ شهرين مراكز مراقبة قريبا من جبل كحيل على رابية ضمن اراضيها مقابلة للانحدار الجنوبي للجبل على بعد كيلومتر ونصف كيلومتر من الحدود اللبنانية في قضاء بنت جبيل يطل على سهل مارون الرأس وأراضي المالكية المحتلة.

عربات عسكرية اسرائيلية

وكانت القرى الحدودية الغربية في قضاء بنت جبيل نامت قلقة ليل الثلثاء - الاربعاء. فقد شاهد الاهالي في السادسة مساء الثلثاء ٧ آليات اسرائيلية ومعها قوة عسكرية قدرت عناصرها بسبعين جنديا تتمركز في النقطة المحتلة من محلة البياض قرب الطريق المؤدية الى رامية. وقد مهدت لها المدفعية من وراء الخطوط الفاصلة بقذائف متفرقة سقطت على محلتي المرج والمدور بين رامية ومروحين.

وذكر السكان المحليون انهم سمعوا جلبة عربات عسكرية توجهت من الغرب الى الشرق على ثلاث دفعات اختفت في الرابعة فجرا.

الجيش يدعو الصحافة الى تقصي الحقائق

اذاعت قيادة الجيش البيان الآتي:

"تناقل بعض الصحف خلال الايام السابقة ادعاء المدعو الكسي معلوف بانه ضابط في الجيش ومكلف مهمات خاصة ثم تراجعه عن ادعائه واقواله المزعومة بعدما خلقت نوعا من البلبلة والتشكيك لدى الرأي العام. كذلك يتناقل بعض الصحف احيانا اخبارا تتعلق بتنقلات عسكرية واوضاع ضباط ويوجه اتهامات الى جهات عسكرية يتبين بنتيجة الامر عدم صحتها او بعدها عن الدقة مما يضطر قيادة الجيش الى التصويب أو النفي واحالة الصحف على القضاء عملا بقانون المطبوعات.

ان وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش اذ تنفي وجود ضابط في الجيش ماضيا وحاضرا بهذا الاسم يهمها ان تلفت الصحافة الكريمة الى تقصي الحقائق من مصادرها قبل نشرها والامتناع عن نشر ما يحظره القانون منعا للبلبلة التي لا يستفيد منها سوى العدو وسعيا وراء الحقيقة التي ينشدها الجميع خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي يمر بها الوطن".

وصف ترد على ن. سي. آر.

جاءنا: "بخلاف ما نشرته شركة "ناسيونال كاش ريجستر" في بيانها الصادر يوم ١٨ تشرين الثاني الحالي، فأن وكالة الصحافة الفرنسية لم تعلن في اية لحظة ان تلك الشركة نقلت مكاتبها من بيروت الى بلد آخر.

ومن جهة أخرى، وبخلاف ما يوحي به بيان تلك الشركة، فان وكالة الصحافة الفرنسية لم تذكر قط ان الرواتب لم تدفع كاملة لموظفي هذه الشركة في بيروت.

ان وكالة الصحافة الفرنسية تذكر بانها اشارت يوم الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري وفي برقية لها من اثينا الى "ان عددا من الشركات الاجنبية قد تركت بيروت وطلبت نقل مركزها الاقليمي الى اثينا بسبب الاحداث الجارية في لبنان".

ان وكالة الصحافة الفرنسية لم تورد على الاطلاق اسم شركة "ناسيونال كاش ريجستر" بين هذه الشركات".

ان وكالة الصحافة الفرنسية اكتفت في الخبر نفسه بالاشارة الى ان مجموعات دولية مثل "الناسيونال كاش ريجستر" و"هيتاشي" و"ميتسوي" و"جنرال موتورز" و"انترناسيونال هارفستر" - التي تملك مكاتب في اثينا قد نقلت قسماً من موظفي مكاتبها اللبنانية الى اليونان.

"وحول النقطة الاخيرة، اشارت الوكالة استنادا الى بيان شركة "ناسيونال كاش ريجستر" الى ان جميع موظفي هذه الشركة العاملين في بيروت ظلوا في مراكزهم".

اليوم لقاء العمال - ارباب العمل خوري: نتمنى ان نصل الى نتيجة حاسمة ومرضية للطرفين

ظهر اليوم تجتمع اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن العمال وارباب العمل لمتابعة البحث في قضية التسريحات ودفع اجور ايام التعطيل القسري.

من جهة أخرى، اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ان هناك بين ٧٥ و١٠٠ الف عامل مهددون بالتوقف عن العمل نتيجة الحوادث الاخيرة.

وقال: "في حال عدم معالجة هذه المشكلة الخطيرة وفي اسرع وقت ممكن فان البلاد ستشهد حربا اجتماعية خطيرة ستكون نتائجها اخطر بكثير من الحرب الاهلية القتالية التي شهدتها البلاد في الآونة الاخيرة".

ماذا يطلب لهؤلاء؟

أجاب خوري: "المطلوب من الدولة الاسراع في معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الحوادث الاخيرة كانشاء صندوق للبطالة تموله الدولة وأرباب العمل، وتخصص الدولة مودعاته للصرف على العمال والمستخدمين الذين توقفوا او يتوقفون عن العمل وبالتالي اسراع الدولة في تأمين الامن والاستقرار في البلاد نهائيا والا فان الاتحاد العمالي العام سيتخذ كل الوسائل والاجراءات الكفيلة بضمان استمرارية عمل العمال وتأمين حقوقهم العادلة بما في ذلك اعلان الاضراب العام".

وعن العلاقات بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية قال: "ان علاقاتنا مع ارباب العمل تقوم حاليا على مبدأ الحوار والتفاهم. واتمنى ان نصل بهذا الحوار الى النتيجة التي تضمن مصلحة فريقي العمل. ولقد سبق للاتحاد العمالي العام ان اكد حرصه على عدم التسريح في اي قطاع اقتصادي قبل ستة أشهر من تاريخه في انتظار معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الحوادث الاخيرة في شكل جذري".

كذلك يصر الاتحاد على دفع اجور ايام التعطيل القسري كاملة".

واعرب عن امله في ان يتفهم ارباب العمل موقف العمال وقال: "ونحن بدورنا نتفهم ما حل بالاقتصاد الوطني من خسائر ونتمنى ان نصل الى نتيجة حاسمة ومرضية للطرفين لما فيه مصلحة فريقي العمل".

وطالب الحكومة بان تحيل في اقصى سرعة على مجلس النواب مشروع قانون بانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يطالب به العمال منذ عشر سنين.

واوضح ان في امكان هذا المجلس "ان يضع يده على كل المشاكل التي نشأت بسبب مسلسل الحوادث الدامية وبالدرجة الاولى معالجة اجور عمال المؤسسات التي دمرت وسواها".

برنامج لتموين لبنان بالقمح يعرضه عسيران على مجلس الوزراء

وضعت وزارة الاقتصاد والتجارة برنامجاً لتموين لبنان بالقمح للسنة المقبلة، ويتوقع أن يعرضه الوزير الرئيس عادل عسيران على مجلس الوزراء في وقت قريب.

وعلم أن الوزارة اعتمدت في برنامجها الجديد التقديرات نفسها التي كانت اعتمدتها لهذه السنة. فقد قدرت حاجة لبنان السنوية من القمح بـ٣٦٠ الف طن (بمعدل ٣٠ الف طن في الشهر). تضاف اليها كمية ٩٠ الفاً تمثل الاحتياط الدائم لمدة ٣ أشهر، وبذلك يصبح مجموع الكميات المطلوبة ٤٥٠ الف طن.

وتضم أهراء المرفأ نحو ١٢٠ ألف طن من القمح، ينتظر ان يستهلك منها نحو ٢٠ الفاً حتى نهاية السنة. وهذا يعني أنه ستبقى كمية ١٠٠ الف طن للسنة المقبلة، كما يعني أن الكمية التي ينبغي استيرادها هي ٣٥٠ الف طن لتأمين كامل حاجات لبنان للسنة المقبلة.

وحددت الوزارة انواع القمح المطلوبة بثلاثة هي: القاسي ويمثل ربع الكمية المطلوبة، والوسط ويمثل النصف تقريباً، والباقي من النوع الطري. الا ان الوزارة لم تحدد مصادر استيراد القمح، ولكن المعروف ان لبنان مرتبط باتفاق مع مكتب القمح الكندي، يقتضي بأن يشتري منه كمية سنوية لا تقل عن ١٠٠ الف طن في مقابل سعر محدد. كذلك هو مرتبط باتفاق آخر مع مكتب القمح الاوسترالي على أساس تخصيص لبنان بكمية سنوية مقدارها ٧٥ الف طن مع امكان تجاوز هذه الكمية شرط الا تقل عن ٤٠ الف طن. ولا يشير الاتفاق المذكور الى اي شرط لجهة السعر، بل أنه يعتمد الاسعار العالمية الرائجة عند الشراء كمقياس للتعاقد.

والجدير بالذكر ان أنتاج لبنان من القمح هو في حدود الـ٤٠ الف طن سنوياً.

من جهة أخرى، تابع أمس مكتب الحبوب والشمندر السكري توزيع القمح والدقيق والرز والسكر بكثافة ملحوظة.

وقد اتسع نطاق الانفراج على صعيد هذه المواد بدليل استمرار الانحسار في موجة الطلب عليها.

نقابة السائقين ومالكي السيارات تطالب بتعويض العمومية ٥ آلاف

عقدت امس نقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها في بيروت اجتماعا عرضت فيه الاوضاع العامة في البلاد، على اثر مقتل العديد من السائقين في اثناء قيامهم بواجبهم من اجل تأمين لقمة العيش.

وقال رئيس النقابة السيد عبد الامير نجده "لقد اطلعنا على بعض الانذارات التي وجهت الى السائقين من قبل المرابين وان نقابتنا ترى ان هذا الابتزاز مرفوض من الاساس لذلك تطالب بوقف تنفيذ كل السنوات المستحقة والتي ستستحق أبتداء من ٣ نيسان الماضي حتى سنة ونصف من هذا التاريخ وتطالب المسؤولين بتعويض كل سيارة عمومية مع سائقها بمبلغ خمسة آلاف ليرة عن الحوادث الماضية لان السائقين هم جزء من القطاع السياحي.

وتطالب النقابة بعدم دفع اي سند بعد هذا التاريخ اذا لم يلجأ المسؤولون الى حل هذه المشكلة المستعصية مع المرابين.

وتتوجه النقابة الى جميع السائقين العموميين، الى اي فئة انتموا، بان يقفوا يدا واحدة تجاه هذا الابتزاز من قبل المرابين وأن يتصلوا بالنقابة في حال تعرضهم للمضايقات".

واضاف: "اننا نحذر هؤلاء المرابين من التعرض لاي سائق".

انتخاب ١٤ عضوا لمجلس منظمة الاغذية

روما - ي ب - الجمعية العمومية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية اعلنت انها انتخبت ١٤ دولة في مجلس المنظمة لمدة ٣ سنوات. ويضم المجلس ٤٢ عضوا تسقط عضوية ثلثهم سنويا. والدول الـ١٤ هي: الاكوادور، مصر، فنلندا، فرنسا، الهند، ايطاليا، ليبيا، ملاوي، موريشيوس، نيوزيلندا، النيجر، باكستان، السودان وبريطانيا. وبينها دول اعيد انتخابها.

كذلك اعيد انتخاب الدكتور غونزالو بولا هويوس، من كولومبيا، رئيسا للمجلس لمدة سنتين.

موظفو التأمين يصعدون حملتهم على "اميركان لايف"

صعدت نقابة موظفي ومستخدمي وعمال شركات التأمين في لبنان حملتها الاعلامية على شركة "اميركان لايف". وجاء في بيان اصدرته امس "ان استمرار اعتصام موظفي "اميركان لايف" لليوم الثامن عشر هو اسطع دليل على عدم اكتراث الشركة بمصالح المؤمنين واستغلال الظروف البلاد لضرب النقابة وعقد العمل الجماعي مع المستخدمين. وتنهال تساؤلات اصحاب البوالص لماذا اغتنمت شركة "اميركان لايف" فرصة الاحداث في لبنان لتشرد مستخدميها في الوقت الذي تعمد فيه الشركات الكبرى الاخرى الى مساعدة مستخدميها وتطمين المؤمنين لديها على اموالهم ومصالحهم.

ويتساءلون كذلك لماذا عمدت شركة "اميركان لايف" الى تهريب اموالها الى الخارج في الوقت الذي يتوجب عليها في مثل هذه الظروف لا ان تبقى فحسب بل ان تعمد الى تغذية احتياطها وسيولتها لتواجه كل الاحتمالات، وفي مقدمها مصالح المؤمنين الذين هم في حاجة الى المال في الظروف الصعبة اكثر منه في الظروف العادية.

ان موقف الشركة هذا تجاه مستخدميها يعكس صورة حية لطريقة معاملتها لحملة بوالصها الذين وضعوا هم ايضا ثقتهم بها، فمن سيدفع مطالبات الوفيات والحوادث والمستشفيات والقروض ما دام المستخدمون معتصمين وفي يدهم كل الملفات والقيود ومن سيهتم بجمهور حملة البوالص في حال اقفال المكتب الرئيسي في بيروت وتشريد مستخدميه".

البقاع: العمال الزراعيون يستنجدون بوزير العمل لوقف الصرف الجماعي

وجهت اللجنة التأسيسية لنقابة العمال الزراعيين في البقاع الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية النداء الآتي:

"بدأ مسلسل الصرف الجماعي لعمال منطقة البقاع وهذا يتسبب في تشريد مئات العائلات وزيادة عدد العاطلين عن العمل في شكل يساعد على تفجير المعارك الجانبية، وللمثال نورد المعلومات الآتية: في مؤسسة عزيز ورده وشركاه صرف ١٢ عاملا وفي معمل ماليبان صرف ١٢٠ عاملا وفي معمل الباديكور صرف ٧٥ عاملا وفي معمل سميح حسن اليمني صرف ٧ عمال، اضافة الى عدد من المؤسسات لم نتمكن من احصاء المصروفين منها.

نرجو اخذ العلم والنظر في هذه المشكلة ونتمنى معالجتها في اسرع وقت ممكن لئلا تنتج عنها مضاعفات سلبية".

جولة دو مورفيل على المسؤولين

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

"عرضنا الحالة عموما والمهمة التي من اجلها جاء الوفد الفرنسي الى لبنان".

وقال السيد دو مورفيل: "اطلعنا من الوزير تقلا على الوضع العام في لبنان".

في مجلس النواب

وفي العاشرة والدقيقة ٤٥ وصل الوفد الفرنسي الى مجلس النواب، فأدت له التحية ثلة من حرس المجلس وتوجه الى مكتب الرئيس كامل الاسعد حيث اجتمع به مدة خمسين دقيقة.

وسئل السيد دو مورفيل عند مغادرته مجلس النواب: كيف يمكن ان تصف زيارتك لرئيس مجلس النواب اللبناني؟

فأجاب: "انه اتصال مع رئيس المجلس النيابي، وقد ناقشت معه الوضع.

س - هل كونت فكرة عن الوضع في لبنان؟

ج: انني استعلم الان واعمل على جمع المعلومات وتكوين فكرة عن الذي يجري.

س - هل انت متفائل حتى الان؟

ج: هذا اقوله خلال ايام.

س - هل تنوي زيارة سوريا بعد انتهاء زيارتك للبنان؟

ج: لا اعرف. لا استطيع ان اقول شيئاً. ليس عندي اي مشروع من هذا النوع حتى الان.

وعلق الرئيس كامل الاسعد على زيارة الوفد الفرنسي فقال:

"ان المبادرة التي يقوم بها السيد كوف دو مورفيل نشكرها ونعتبرها طبيعية من قبل دولة صديقة هي فرنسا نظراً الى الروابط التي تشد فرنسا الى لبنان من جهة والى المواقف لمصلحة العرب والقضية العربية التي ما زالت فرنسا تأخذها منذ تسلم الجنرال ديغول والنظام الديغولي في العام ١٩٥٨ حتى اليوم، اذ ان الازمة لا تعني وتستهدف كيان لبنان فحسب، بل تمس القضية العربية والقضية الفلسطينية في الصميم. وان هذه الزيارة زيارة صداقة واستطلاع ونأمل من خلال الاتصالات التي ستقوم بها البعثة في ان تتمكن من الوصول الى تقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف".

وسئل عن الفرق بين مهمتي المبعوث البابوي والمبعوث الفرنسي، فقال: "الغاية والهدف هما ذاتهما بالنسبة الى البعثتين، علما ان مهمة المبعوث البابوي في الدرجة الاولى مهمة روحية تتعلق بالمحبة والسلام والحرص على هذه القيم في لبنان، بينما البعثة الفرنسية، اضافة الى هذا المطلب، مواقفها السياسية ايضا من العرب تدفعها الى القيام بهذا المسعى".

اللقاء مع كرامي

في السرايا كذلك ادت ثلة من الفرقة ١٦ التحية للمبعوث الفرنسي الذي دخل وصحبه فورا ديوان الرئيس كرامي. وقد استمر الاجتماع ساعة وثلث ساعة، سئل على اثرها دو مورفيل هل حمل الى الرئيس كرامي رسالة من الرئيس الفرنسي، فقال: "كلا انني احمل رسالة الى الرئيس اللبناني من الرئيس الفرنسي".

وعلق الرئيس كرامي على الزيارة بقوله:

"استقبلت البعثة الفرنسية وعرضنا الاوضاع القائمة في لبنان وما يدور حولها وفي ضوء التقييم لابعادها وتطوراتها كان الرأي متفقا على ضرورة العمل على انهاء هذه الازمة ليستمر لبنان في طريقه بلدا مستقلا ومحافظا على وحدة ارضه وشعبه. وقد اكد السيد كوف دو مورفيل الصداقة التي تربط فرنسا ولبنان، هذه الصداقة التي حملته الينا من اجل استطلاع الموقف وابلاغ القلق الفرنسي حيال ما يجري عندنا".

وقال كرامي ردا على سؤال يتعلق بمهمة السيد دو مورفيل: "لقد اعلن السيد كوف دو مورفيل المهمة التي جاء من اجلها بكل صراحة ووضوح، وقد نقل تفصيلات الموقف الفرنسي وهو لا يتعدى ما اعلن عنه وملخصه ان هذه البعثة هي بعثة صداقة واستطلاع".

ومن السرايا الى القصر الجمهوري في بعبدا، مرورا بالقنطاري وشارع الحمراء فكورنيش تلة الخياط وكورنيش المزرعة وفرن الشباك فالحازمية، ليصل الى بعبدا في الاولى بعد الظهر. واستقبل الرئيس فرنجيه الوفد الفرنسي وصحبه واجتمع بهم في مكتبه ٧٥ دقيقة، وفي الثانية الا ربعا غادر الجميع المكتب وتوجهوا نحو جناح فرنجيه في الطبقة الثانية عبر البهو الداخلي حيث كان ينتظرهم الرئيس كميل شمعون، فقدمه الرئيس فرنجيه الى الوفد.

وقيل ان يتناولوا طعام الغداء الى مائدة الرئيس في حضور الوزير تقلا، خرج الجميع الى الشرفة حيث شاهدوا بيروت "من فوق".

اجتماع بشمعون

وبعد الغداء اجتمع الرئيس شمعون في الطبقة الثانية بالوفد الفرنسي مدة ساعة، ثم رافقه مودعا الى مدخل القصر وقال له: "اعذرني لقد اخرتك".

وقبل ان يركب دو مورفيل سيارته جرى الحوار الآتي:

س - هل يمكن ان نعرف شيئا عن طبيعة اجتماعك بالرئيس فرنجيه؟

ج: كلا ليس عندي شيء اقوله لكم. اذا اراد الرئيس فرنجيه ان يقول شيئا لكم فيفعل ذلك.

س - هنا في لبنان الزائر هو الذي يتكلم.

ج: صحيح، هنا الزائر يتكلم، ولكن انا آسف.

س - هل سلمت الرئيس فرنجيه رسالة خطية؟

ج: نعم، سلمته رسالة خطية من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان. ولا ادري اذا كان الرئيس فرنجيه سينشرها أم لا. على كل نحن لن يكون عندنا اعتراض على نشرها اذا قرر الرئيس فرنجيه ذلك.

س - ما هو مضمون الرسالة؟

ج: تتعلق بالمهمة التي كلفني القيام بها الرئيس الفرنسي في لبنان.

س - ماذا بحثت في اجتماعك مع الرئيس شمعون؟

ج: تحدثنا معه في الوضع العام.

ثم تحدث الرئيس شمعون عن الاجتماع فقال: "كان بيننا حديث عام عن الحالة وعن الاوضاع بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين اللبنانيين انفسهم، وطبعا: سواء الفريق الفرنسي او نحن، نتمنى ان نضع حدا للاحوال الشاذة بين اللبنانيين والفلسطينيين او بين اللبنانيين واللبنانيين".

س - هل طرح حلا؟

ج: لا ابدا. انهم يدرسون فقط. هم يقولون: "اساسا الحل بين ايدي اللبنانيين، ونحن ندرس واذا كانت هناك حلول يريد اللبنانيون ان يصلوا اليها ويطلبون رأينا ومساعدتنا فنحن مستعدون". انهم مستعدون للمشاركة في الرأي، اما الحلول فهي في ايدي اللبنانيين. وهذه نقطة لا جدل فيها.

س - هل اثار الوفد الفرنسي موضوع التقسيم واعطى رأي فرنسا فيه؟

ج: لا يا اخي. ما تحدث عن التقسيم.

س - الم يقل ان فرنسا ضد التقسيم؟

ج: ما حكينا فيه حتى يقول ان فرنسا معه او ضده. انهم يقولون الحلول هي بين ايدي اللبنانيين.

اليافي وسلام

وفي المساء استقبل دو مورفيل في قصر الصنوبر على التوالي الرئيس عبدالله اليافي والرئيس صائب سلام.

وقد اجتمع باليافي ساعة واستمع منه الى عرض شامل للاحداث واسبابها.

وادلى الرئيس اليافي بتصريح قال فيه: "كان الجو ملائما للغاية ومنفتحا وكنت مرتاحا الى نتائج هذا اللقاء. وقد شرحت للسيد كوف دو مورفيل الاوضاع الراهنة في لبنان، وكنت صريحا في عرض وجهة نظري تجاه هذه الاوضاع وضرورة تطوير النظام. وجرى حوار مع الجانب الفرنسي حول اسباب الازمة وطرق معالجتها، وكان الجانب الفرنسي يتوقف عند كل فكرة ويناقشها.

ولم يعط الجانب الفرنسي اي رأي خاص في ما يتعلق بحل الازمة بل كان همه الاساسي الاستماع وطرح الاسئلة وتوضيح الصورة لديه. وكانت المقابلة ايجابية جدا".

وقال الرئيس صائب سلام:

"عبرت للزائر الكريم عن تقديري الذي يشترك معي فيه، حسب اعتقادي، جميع اللبنانيين من دون استثناء للبادرة الطيبة التي تصدر عن صديقة كبيرة كفرنسا وعن صديق كبير كالرئيس جيسكار ديستان وبواسطة رجل له مكانته كالرئيس كوف دو مورفيل.

ومن البديهي ان حديثنا تناول اوضاعنا الحاضرة، فشرحت له بالصراحة الكاملة التي التزم بها دائما آرائي في اسباب المحنة التي يمر بها لبنان وتطوراتها، وفي كل العوامل والتفاصيل التي تلازمها وتتداخل فيها.

وانهيت الحديث بالتأكيد على الشعارين اللذين يكونان قناعة تامة عندي، وهما:

اولا - ان العنف لا يحل قضية في لبنان.

ثانيا - ان التفهم والتفاهم هما السبيل الوحيد للتوصل الى اي حل عند اللبنانيين في ما بينهم، كذلك في ما بينهم وبين اخوانهم الفلسطينيين الذين نعتبر قضيتهم المقدسة والعادلة هي قضية لبنان نفسه".

أثبات وجود!

في اثناء اجتماع الرئيس فرنجيه بالوفد الفرنسي، خرقت طائرتان اسرائيليتان في الساعة الثانية الا خمس دقائق جدار الصوت، فاهتز القصر ثم اطلقت صفارات الانذار.

وطوال الفترة التي مكثها الوفد الفرنسي وصحبه في القصر كانت اصوات الرشاشات الثقيلة وبعض القذائف تسمع في القصر.

المبادرة الفرنسية تتحرك على ثلاثة محاور

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

وتقول مصادر مطلعة ان حل ازمة الشرق الاوسط من خلال حل الازمة اللبنانية هو الذي جعل الاطراف المتصارعة عربيا ودولياً تتخذ من الساحة اللبنانية ميدانا لاختبار قواها كي تكون للحل هوية معينة. وقد اتخذت هذه القوى من لبنان وسيلة ضغط فعمدت الى هز كيانه ووجوده كي تهز الدول التي تهتم بلبنان وتحثها على العمل بسرعة عن اجل حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا، وان سوريا ربما تستخدم الورقة اللبنانية لترجيح ورقة الجولان، وان المنظمات الفلسطينية تستخدم هذه الورقة ايضا وسيلة ضغط للاعتراف بها، والا بقي الوضع الامني مضطربا والسيادة اللبنانية مهددة.

ضمان كيان لبنان

لذلك، فان البعثة الفرنسية ستركز على تأمين الضمانات من اجل صيانة كيان لبنان وتحقيق السيادة الوطنية الكاملة وتمكين السلطة من بسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية واسقاط كل مشاريع التقسيم لانها لا تشكل حلا للمشكلة وتأكيد الوقوف مع وحدة لبنان شعبا وارضا، اذ ليس في مصلحة اي دولة زوال لبنان. وهذا يتطلب اجراء اتصالات تشمل دولا عربية، ولاسيما منها سوريا، من اجل ضبط عناصر المقاومة الفلسطينية في انتظار الحل النهائي للقضية الفلسطينية، وبعدها يمكن الانتقال الى مرحلة التفاهم بين اللبنانيين على صيغة تعايش جديدة وتحقيق الاصلاحات المطلوبة.

احتمال التدويل؟

وتتحدث الاوساط السياسية والنيابية عن الاحتمالات المرتقبة في حال فشل المبادرة البابوية والمبادرة الفرنسية في ايجاد حل للازمة اللبنانية وعدم نجاح التحركات الديبلوماسية المنفردة لعدد من الدول، بما فيها تحرك الامين العام للامم المتحدة وانتقاله الى منطقة الشرق الاوسط، في بلورة صورة حل للنزاع القائم. فبعض هذه الاوساط يعتقد ان الازمة اللبنانية قد تخرج تدريجا من نطاق المبادرات الفردية الى نطاق التدويل الكامل اذا استؤنف القتال وتصاعدت الازمة، كما توقع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية، وذلك بان يبادر عدد من الدول الى دعوة مجلس الامن الى الانعقاد واتخاذ قرار يجنب دولة عضوا في الامم المتحدة مخاطر ضرب وحدتها وكيانها وحدوث مأساة قبرصية جديدة، وربما تضمن هذا القرار ارسال قوات طوارىء دولية.

ويذكر ان المكسيك كانت قد طلبت من الامم المتحدة اتخاذ خطوة عاجلة لحل النزاع في لبنان وارسال قوات دولية اليه، كما طلبت من كل مجالس العالم الاتفاق على اتخاذ خطوة تستهدف وقف النزف الدموي في لبنان والقضاء على مصدر الاضطراب فيه.

ويشهد عدد من الدول الاميركية، اضافة الى ذلك، تحركات واسعة للمغتربين تهدف الى وضع الازمة اللبنانية على طريق التدويل للتعجيل في حلها اذا لم تنفع كل المبادرات الفردية والمساعي المبذولة لتحقيق ذلك.

وسيساهم البطريرك الماروني خلال زيارته للفاتيكان، وربما لباريس الاسبوع المقبل في بلورة الخطوات التي من الممكن اللجوء اليها لحل الازمة اللبنانية، وذلك في ضوء المبادرة البابوية والمبادرة الفرنسية وما تكون قد انتهت اليه اللجنة الخاصة بالشرق الاوسط في الفاتيكان بعد درسها تقرير الكاردينال باولو برتولي والحقائق التي جمعها من خلال اتصالاته والتي تكون قد استكملتها اتصالات المبعوث الفرنسي. وينتظر ان يتشاور البطريرك خريش مع زعماء الموارنة الثلاثة شمعون والجميل واده في هذه الخطوات قبل سفره.

هكذا من الأصل

تل ابيب: لا مفاوضات مع منظمة التحرير حتى لو اعترفت بوجود اسرائيل ونريد ان نتباحث مع الملك حسين

تل ابيب - ق ب، رويتر - اعلن مسؤول حكومي اسرائيلي امس ان اسرائيل لن تتفاوض ابداً مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت المنظمة بوجود اسرائيل وقبلت قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وزاد المسؤول: "ان منظمة التحرير لا يمكن ان تفعل شيئاً لتجعلنا نتفاوض معها. ان منظمة التحرير لا تتمتع بأي سيادة".

واشار الى ان اسرائيل ستعالج المسألة الفلسطينية بالتفاوض مع الملك حسين. وقال ان العرب يجب ان يدركوا ان استمرار التقدم لتحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط يتوقف جزئياً على اقدام العرب على وضع منظمة التحرير جانبا ودعوة الملك حسين مجدداً الى تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل. واضاف انه بعد هذه المفاوضات سيكون احتمال اقامة دولة فلسطينية مستقلة عن اسرائيل مسألة يقررها العرب في ما بينهم.

وفي هذا الاطار رحبت صحيفة "هآرتس" بقول الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة غير مستعدة لقبول اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف.

وفد فلسطيني يلتقي سيهانوك

قام ظهر امس وفد فلسطيني ضم السادة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وسعدالدين غندور عضو المجلس الثوري لحركة فتح بزيارة الامير نوردوم سيهانوك في دمشق. وأكد سيهانوك تأييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني.

وفد شيوعي من العراق يزور بيروت

قالت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها ان وفداً من الحزب الشيوعي العراقي يزور لبنان حاليا بدعوة من الجبهة. وقد اجرى الوفد محادثات مع قادة الجبهة الديموقراطية ومنهم الامين العام السيد نايف حواتمه والسيد ياسر عبد ربه وابو عدنان. كما التقى الوفد، الذي يضم السيدين كريم احمد عضو المكتب السياسي وماجد عبد الرضا عضو اللجنة المركزية، عدداً من قادة الحزب الشيوعي اللبناني.

كيسينجر: مساعداتنا العسكرية لاسرائيل لن تكون على حساب متطلبات دفاعنا

واشنطن - ق ب، اب - ابرق امس اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وعضو الكنيست اهارون ياريف الموجود حاليا في واشنطن يطلب منه عرض مطالب اسرائيل امام الاعضاء البارزين في الكونغرس الاميركي.

وكان ياريف تحدث امام اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس محاولا مواجهة الخطوات التي تقوم بها الادارة الاميركية لخفض مساعدات الولايات المتحدة لكل من مصر واسرائيل.

وتكلم الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي يوم الاربعاء امام الكونغرس مقترحا اعطاء اسرائيل مساعدات عسكرية قيمتها مليار ونصف مليار دولار، واعطاء مصر مساعدات اقتصادية قيمتها ٧٥٠ مليون دولار. وقال كيسينجر ان المساعدات العسكرية لاسرائيل وغيرها من الدول لن تكون على حساب متطلبات الدفاع الاميركي.

وتقول مصادر مطلعة أن تل أبيب تعتقد أن الادارة الاميركية خفضت من خطورة التهديد العسكري الذي يمكن أن تتعرض له اسرائيل سنة ١٩٨٠ لانها تفترض أن مصر وسوريا فقط تعاديانها.

لكن اسرائيل تفترض ان الاردن عدو محتمل، نظرا الى علاقاته العسكرية مع سوريا، بينما قد لا يبقى لبنان محايدا على الارجح "ما دام المسلمون يسيطرون على البلاد".

ليبيا مخزن احتياط

وتضيف المصادر ان اسرائيل تعتبر ليبيا ايضا مخزن احتياط محتملا لاسلحة العالم العربي بامتلاكها ١١٠٠ دبابة سوفياتية، و٨٠٠ ناقلة جنود، و١٠٠ طائرة "ميراج"، و٢٠ بطارية صواريخ ومعدات عسكرية اخرى متطورة.

وفي حال وقوع حرب جديدة فان "دول المواجهة" ستحصل على امدادات من الجزائر والمغرب واليمن والسودان.

والمعروف ان سوريا تحصل على مساعدات سوفياتية ضخمة وفي اراضيها بين ١٠ طيارين و٢٠ طيارا من كوريا الشمالية، وبين ١٠ طيارين و٢٠ طيارا من باكستان ونحو ٤٠٠ جندي كوبي في سلاح الدبابات.

وذكر مسؤولون اسرائيليون اخيرا ان مصر وسوريا تملكان صواريخ سوفياتية يمكنها ضرب اسرائيل، وهذا ما جعل هذه تسارع في ان تطلب من الولايات المتحدة صواريخ "بيرشنغ".

وتقول مصادر في الكونغرس الاميركي ان مصر وسوريا، وفقا لحسابات الادارة الاميركية، ستملكان سنة ١٩٨٠ طائرات ودبابات ومدافع وصواريخ جوية تفوق عدد طائرات اسرائيل ودباباتها ومدافعها وصواريخها بمعدل الضعفين تقريبا.

الفاتيكان: قرار ادانة الصهيونية يعرض المساعي السلمية للخطر
رسائل من البكر الى ٧٢ رئيس دولة

بغداد - واع، رويتر، أب - وجه الرئيس احمد حسن البكر رسائل تحية الى رؤساء ٧٢ دولة صوتت الى جانب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بأعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري مؤكداً "تقدير الجمهورية العراقية لهذا الموقف النبيل".

وقال البكر في رسائله: "أن هذا الموقف النبيل كان نابعاً من الشعور بالمسؤولية والالتزام بمبادىء الحق والعدالة في مقاومة الصهيونية العدوانية المنافية في أهدافها ومراميها لابسط القواعد والقيم الخلقية والانسانية وتعاليها على حقوق الشعوب الاخرى وسيرها في النهج التخريبي لعرقلة حركة الشعوب السائرة نحو التقدم والاستقلال".

● في الفاتيكان وصف كبير الناطقين باسم الفاتيكان في مقال نشر أمس قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية بأنه "سابقة خطرة تعرض فرص الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط للخطر".

وقال البروفسور فيديريكو اليساندريني في مجلة "أوسيرفاتوري ديلا دومنيكا" الاسبوعية التي تصدر في الفاتيكان: "أن قرار الامم المتحدة بدا للكثيرين أنه ليس ضد الصهيونية بمقدار ما هو ضد وجود دولة اسرائيل في ذاته، ولن يبدو حتماً الطريقة الفضلى للحصول على أقصى حد من الاستعداد الاسرائيلي لقبول قرارات الامم المتحدة الثابتة عن نزاع الشرق الاوسط".

● في حيفا لمح وزير اسرائيلي الى ان اسرائيل ستشدد قبضتها في الاراضي العربية المحتلة رداً على قرار الجمعية العمومية ادانة الصهيونية.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني قيادة الجيش انها قررت تطويع تلامذة ضباط أطباء في الجيش للتخصص على نفقة الجيش.

على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم بدءاً بيد الى قيادة الجيش - الشعبة الاولى خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم اعتبارا من ١٩٧٥/١١/٢٠ ولغاية ١٩٧٥/١٢/٥.

١ - الشروط المفروضة:
يشترط بالمرشح ان يكون:
١١ - لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل.
١٢ - عازبا - ارملا - او مطلقا دون اولاد.
١٣ - عمره لغاية ٧٥/١١/٢٠ بين ١٨ و٢٥ سنة مضافا اليها عدد السنوات الجامعية في الاختصاص.
١٤ - حاملا شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها رسميا.
١٥ - مؤهلا صحيا للخدمة العسكرية.
١٦ - متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم سابقا بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ثلاثة أشهر.
١٧ - منزها من الميول الحزبية.
١٨ - من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة.
١٩ - ان يكون قد انهى السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنتين التحضيريتين في الجامعة الاميركية.
٢ - المستندات الواجب تقديمها:
٢١ - تذكرة الهوية المدنية وعليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس.
٢٢ - اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت أن المرشح لبناني منذ اكثر من عشر سنوات.
٢٣ - شهادة حسن سلوك مصدقة من مختار القرية او المحلة تثبت ان المرشح لا يزال عازبا او ارملا او مطلقا من دون اولاد.
٢٤ - ثلاث صور شمسية قياس ٤+٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية وصورتان شمسيتان قياس ١٢×٨ يظهر فيهما كامل الجسم واقفا وممهورة جميعها بختم مختار القرية او المحلة.
٢٥ - شهادة الباكلوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة.
٢٦ - افادة جامعية تثبت ان المرشح قد انهى بنجاح السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنة التحضيرية الثانية في الجامعة الاميركية.
ملاحظة: يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرة ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب.

شركة البترول الوطنية الكويتية
اعلان توظيف

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية رغبتها في دعم جهاز التدريب والتطوير الوظيفي وتخطيط القوى العاملة في الشركة بمن يجد في نفسه الكفاءة ولديه الخبرة للوظائف الآتية:

١- وظيفة مراقب اول التطوير الوظيفي

تتطلب هذه الوظيفة المقدرة على وضع برامج التدريب والتخطيط لتنمية القدرات والكفاءات لشاغلي الوظائف الاشرافية او تأهيل الشباب الحديثي التخرج لهذه الوظائف. وكذلك متابعة وتقييم البرامج والمتدربين والاداء العام للجهاز الذي يخضع لبرامج التطوير.

يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون خريج احدى الجامعات المعروفة وأن تكون لديه خبرة لا تقل عن سبع سنوات في هذا المجال، وان يجيد اللغتين العربية والانكليزية.

٢- وظيفة مراقب اول تخطيط القوى العاملة

تتطلب هذه الوظيفة المقدرة على التخطيط السليم لاحتياجات الشركة من القوى البشرية وكيفية مواجهة متطلبات التوسع والنمو ووضع البرامج بالتعاون مع جهازي التوظيف والتدريب في الشركة لضمان انتظام الحصول وخلق الكفاءات القادرة على سد احتياجات الشركة من القوى البشرية.

كما تتطلب هذه الوظيفة المقدرة على الرقابة الفعالة لضمان الحجم المناسب للقوى العاملة وحماية الجهاز من التضخم او الانكماش.

يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون خريج احدى الجامعات المعروفة، وأن تكون لديه خبرة لا تقل عن سبع سنوات في هذا المجال، وان يجيد اللغتين العربية والانكليزية.

تعطى الاولوية في التعيين للكويتيين ثم لابناء الدول العربية.
ترسل الطلبات الى العنوان الآتي:

مدير شؤون الموظفين
شركة البترول الوطنية الكويتية
ص.ب. (٧٠) - الصفاة
الكويت

E.75.22

اعلان توظيف
تعلن شركة الزيت العربية الاميركية عن الوظائف الآتية الحالية لديها في الوقت الحاضر في المملكة العربية السعودية

ملاحظ اشغال الصيانة في ميناء الجعيمة	FOREMAN JU'AYMAH PORT MAINTENANCE OPERATIONS	٤٦٩٥ ريالا سعودياً

يجب ان تكون لدى المتقدم خبرة لا تقل عن عشر سنين في اعمال الصيانة البحرية او في اعمال الزيت او في الروافع وتثبيت الاحمال. كما ينبغي ان يكون قادراً على العيش على ظهر المراكب لفترات طويلة.

مهندس ركن "٢" في ادارة الطيران	AVIATION STAFF ENGINEER II	٤٠٠٥ ريالات سعودية

يجب ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة بكالوريوس علوم في الهندسة ولديه خبرة خمس سنوات ويفضل ان تكون في حقل المرافق المساندة للطيران او في صناعة مماثلة.

محلل ركن "٢" في ادارة تنظيم العلاقات بالموظفين وتخطيطها	EMPLOYEE RELATIONS	٤٦٩٥ ريالا سعوديا
محلل ركن "٣" في ادارة تنظيم العلاقات بالموظفين وتخطيطها	STAFF ANALYST II/III	٤٠٠٥ ريالات سعودية

يجب ان يكون المتقدم حائزاً شهادة بكالوريوس في شؤون الموظفين او ادارة الاعمال او الاقتصاد او في علم او علوم وثيقة الصلة بطبيعة العمل، ويجب ان تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال العلاقات الصناعية. ويتوقف الراتب على مدى الخبرة ونوعها.

مهندس انشاءات "٢"/"٣"	CONSTRUCTION ENGINEER II/III	٤٠٠٥ ريالات سعودية

يجب ان يكون المتقدم حائزاً شهادة جامعية في الهندسة او ما يعادلها ولديه على الاقل خبرة خمس سنوات في اعمال الانشاء او التصميم او ادارة المشروعات.

مهندس صيانة "٢"/"٣"	MAINTENANCE ENGINEER II/III	٤٠٠٥ ريالات سعودية

يجب ان يكون المتقدم حائزاً درجة في الهندسة اضافة الى خبرة تتعلق بالعمل لا تقل عن خمس سنوات، ولديه المقدرة على تطبيق التحاليل والتقديرات الهندسية على اعمال الصيانة وان يقوم بتصميم وتنفيذ تفاصيل اعمال التركيب وان تكون لديه معرفة وخبرة واسعتان في اساليب الصيانة واعمالها، ويمكن النظر في توظيف المتقدمين الذين تتوافر لديهم مؤهلات اعلى لكن خبرتهم دون المستوى المطلوب.

طبيب عيون	OPHTHALMOLOGIST	٥٤٥٠ ريالا سعودياً

يجب ان يكون المتقدم متخرجاً في كلية طب معتمدة وان يكون قد اتم فترة امتياز وفترة تخصص في طب العيون وان تكون لديه رخصة سارية المفعول لممارسة طب العيون وشهادة من هيئة طب العيون الاميركية او ما يعادلها تكون مقبولة لدى الادارة الطبية، ويستحسن ان يكون عضواً عاملا في جمعية لاخصائيي العيون في الولايات المتحدة او المملكة المتحدة وان يكون قد مارس طب العيون لمدة سنتين او اكثر بعد التخصص ولديه معرفة تامة بآداب مهنة الطب.

اخصائي في الشراء	PURCHASING SPECIALIST	٥٤٥٠ ريالا سعودياً

يجب ان يكون المتقدم حائزاً شهادة من جامعة معتمدة وان تكون لديه خبرة لا تقل عن عشر سنين في الشراء ولديه ايضا خبرة ومعرفة واسعة بمصادر التوريد في انحاء العالم لتنفيذ خطة الشراء التي تتبعها الشركة في المملكة العربية السعودية وانحاء اخرى من العالم.

مسيّر التيار الكهربائي	POWER LOAD DISPATCHER	٣٣٩٥ ريالا سعودياً

يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية او ما يعادلها وقضى سنتين في مدرسة فنية لتعليم نظرية الكهرباء ونقل التيار وتوزيعه ونظرية تشغيل المرحلات وتفسير المخططات الكهربائية التوضيحية، او درس ذلك كله مستقلا. ويجب ان تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس عشرة سنة في اعمال المرافق الكهربائية قضى قسماً منها في تشغيل محطات توليد الكهرباء والقسم الآخر في تشغيل وصيانة شبكات التوزيع والنقل وصيانة المرحلات.

ملاحظ اعلى لخطوط الكهرباء	SENIOR POWER LINEMAN	٢٨٦٠ ريالا سعودياً

يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية او ما يعادلها اضافة الى خبرة اثنتي عشرة سنة في صيانة الخطوط الكهربائية وانشائها. وتتطلب الوظيفة حيازة رخصة سوق ومعرفة في تشغيل معدات الرفع والحفر وغيرها من المعدات المتنقلة المستعملة في اعمال خطوط الكهرباء. ويجب ان يكون المتقدم قادراً على تمالك اعصابه واتخاذ الاجراءات الجماعية في الحالات الطارئة.

اما المتقدمون الذين لديهم المزيد من الخبرة العملية في طبيعة مهمات هذه الوظائف المقترحة فقد يوظفون برواتب ابتدائية اعلى تبعاً لمؤهلاتهم الشخصية. وأما المتقدمون الذين تتوافر لديهم مؤهلات جيدة لكن خبرتهم هي دون الحد المطلوب، فقد ينظر في توظيفهم برواتب ابتدائية اقل.

ولن يجري اتصال بالمتقدمين المرفوضين ولن تعاد اليهم طلباتهم ومستنداتهم.

واضافة الى الراتب المبين الذي يشمل علاوة المعيشة الاضافية، يحصل الموظفون الذين يشغلون هذه الوظائف على بدل حجرة تبعاً لنوع السكن الذي يعين لهم. وذلك فضلا عما يحصل عليه موظفو ارامكو من فوائد وعوائد اخرى تشمل المعالجة في المستشفى والعناية الطبية مجاناً وعوائد الاقعاد ونظام الادخار ومشروع معاشات التقاعد.

ويجب على المتقدم ان يتقيد بما يأتي، والا اهمل طلبه:
١ - ان يقدم طلبه لوظيفة واحدة معينة.
٢ - ان يرفق بطلبه صوراً عما لديه من شهادات علمية وشهادات خبرة.
٣ - ان يكتب عنوانه الحالي كاملا وبشكل واضح وان يذكر رقم التلفون، اذا امكن.
٤ - ان يقدم طلبه خلال ١٤ يوماً من تاريخ اليوم.

فعلى المتقدمين الذين يرغبون في شغل هذه الوظائف ولديهم المؤهلات المطلوبة ان يتصلوا بمكتب شركة ارامكو في ما وراء البحار، صندوق البريد الرقم ٣٥٠٤، بيروت، لبنان.

مات فرنكو بعدما حكم وحيداً ٣٦ عاماً
الأمير خوان كارلوس ينصّب ملكاً على اسبانيا


فرنكو وخليفته خوان كارلوس. (عاما)


جثمان فرنكو لدى نقله من المستشفى الى قصر "الباردو". (اب راديو)

زوجة فرنكو وابنته تغادران المستشفى. (اب راديو)

مدريد - وصف، يب، اب، رويتر - بعد صراع مع الموت استمر ٣٢ يوما، انطفأ صباح امس الجنرال فرنكو الذي حكم اسبانيا وحيداً ٣٦ عاما. وغداً السبت يقسم الامير خوان كارلوس دو بوربون اليمين ويصبح ملكا لاسبانيا تنفيذا لارادة الديكتاتور الراحل.

قلب فرنكو توقف في السادسة الا ١٠ دقائق صباح الخميس في توقيت بيروت، وكانت آخر نشرة صدرت عن الاطباء المعالجين الـ٣٢ تقول ان كل امل في شفائه فقد.

وكان فرنكو بقي قيد الحياة في الايام الاخيرة بفضل آلات خاصة تساعد القلب والكليتين والرئتين على العمل، وهو خضع في ١١ يوما لثلاث عمليات جراحية لوقف النزف الداخلي الذي أصيب به.

وفور اعلان نبأ الوفاة هرع السيد كارلوس ارياس نافارو رئيس الحكومة الى المستشفى. وعلى الاثر بدأت الاذاعة تبث الموسيقى الحزينة. ثم اعلن وزير الاعلام السيد ليون هيريرا الوفاة وقيام مجلس وصاية من ثلاثة اعضاء يتولى الحكم الى ان يتم تنصيب الامير خوان كارلوس ملكا. ويضم المجلس السيد اليغاندرو رودريغيز رئيس مجلس الكورتيس والمونسنيور بدرو كانتيرو رئيس اساقفة سرغوسا والجنرال انجيل بالاس لارازابال كبير جنرالات القوات المسلحة.

وعند الظهر نقل جثمان فرنكو من المستشفى الى قصر "الباردو" حيث سيسجى مدة ٢٤ ساعة. ولن يتمكن من مشاهدته هناك سوى افراد عائلته. ومن القصر سينقل الجثمان الى القصر الوطني في وسط مدريد ويظل فيه ٥٠ ساعة.

وتجري مراسم الدفن يوم الاحد في حضور الملك الجديد وزوجته، وبعدها ينقل الجثمان الى "وادي الشهداء" الذي يبعد حوالى ٤٥ كيلومترا عن مدريد وهو المكان الذي اقيم فيه نصب كبير تخليدا لضحايا الحرب الاهلية الاسبانية.

وفي كلمة موجهة الى الامة من الاذاعة والتلفزيون قال رئيس الحكومة الاسبانية في صوت متهدج: "ان اسبانيا ليست ارملة الان بل اصبحت يتيمة".

ثم تلا وصية فرنكو الى الشعب الاسباني وفيها يتمنى ان تظل اسبانيا "واحدة، كبيرة، حرة وان تعيش في ظل العدالة والسلام". وطلب فرنكو من الشعب "ان يحيط الامير خوان كارلوس بالعطف والمحبة".

ولي عهد وملكة

الامير خوان كارلوس من جهته مكث في قصره في مدريد ولم يزر المستشفى بل اكتفى بالذهاب بعد الظهر الى قصر "الباردو" وسيكون لاسبانيا ابتداء من يوم السبت ولي عهد ايضاً اذ اعلن مجلس الوصاية ان الامير فيليب دو بوربون نجل الامير خوان كارلوس البالغ من العمر سبعة اعوام سينصب ولياً للعهد في حفلة تنصيب والده ملكاً. كذلك ستصبح لاسبانيا ملكة هي الاميرة صوفيا زوجة خوان كارلوس وهي شقيقة ملك اليونان السابق قسطنطين.

مستقبل متأرجح

كيف استقبل الاسبان موت فرنكو؟

أمام المستشفى في مدريد وأمام قصر "الباردو" كان الحزن بادياً على بضع مئات من رفاق فرنكو ومناصريه في الحرب الاهلية. أما الاكثرية الساحقة فكانت في وضع الترقب وأعرب عدد كبير من الاسبان عن املهم في ان يؤدي ذهاب فرنكو الى حقبة جديدة في تاريخ اسبانيا السياسي تتسم بالحرية بعد ٣٦ عاماً من الديكتاتورية الفردية.

وعلى رغم أن فرنكو قيد قبل موته الامير خوان كارلوس بواجب الولاء للعقيدة والمبادىء التي آمن بها، وهي عقيدة الكتائب الاسبانية ومبادئها التي أقسم الامير اليمين على عدم التعرض لها، فان المراقبين يتوقعون لاسبانيا مستقبلا سياسياً متأرجحاً. ذلك أن الملك الجديد قد لا يستطيع الوفاء بقسمه نظراً الى قوة المعارضة التي سيواجهها والتي ترفض استمرار المؤسسات الفرنكية. وتضم هذه المعارضة احزاباً مختلفة بينما الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي واليسار المسيحي: وهي أصدرت بياناً مشتركاً أعلنت فيه "رفض استمرار مؤسسات حكم فرنكو" وقالت أنها تريد أقامة "ديموقراطية تحترم تعدد الاحزاب وتؤمن بالسيادة الشعبية".

وبين الاحزاب: التي يفوق عددها العشرة: من يطالب بأن يتولى الحكم في فترة انتقالية كونت برشلونة والد الامير خوان كارلوس الذي أبعد عن الحكم في العام ١٩٣١ بسبب مواقفه الليبرالية.

ولا ينسى المراقبون ان الجيش قد يلعب دوراً أساسياً في تحديد مستقبل اسبانيا السياسي. والجيش الاسباني معروف بولاء ضباطه الكبار لمبادىء حكم فرنكو. لكن حركات معارضة ظهرت في صفوف صغار الضباط مثل حركة "الاتحاد الديموقراطي العسكري" وهي تضم بين ٢٥٠ و٤٠٠ عضو وقد زاد نشاط هذه الحركة مع تطور الاحداث في البرتغال.

ويبدو ان المستقبل سيتوقف على الخطوات التي يقدم عليها الملك الجديد في بداية الاسبوع المقبل. الا ان المراقبين يؤكدون أن خوان كارلوس لن يكون فرنكو آخر وأن عليه القيام بأصلاحات سياسية جذرية ليس أقلها الاعتراف بالاحزاب القائمة، كذلك يجمع المراقبون على ان اسبانيا ستدخل مرحلة سياسية جديدة تجعلها أقرب من أوروبا.

كان آخر ديكتاتور اوروبي


١٩٣٨: مع موسوليني.

١٩٤٠: مع هتلر. ١٩٢٣: مع سالازار.

كان الجنرال فرنكو آخر ديكتاتور عرفته اوروبا، فهو وصل الى الحكم بمساعدة هتلر وموسوليني لكنه لم يذهب بذهابهما.

ولد فرانشيسكو فرنكو في ٤ كانون الاول ١٨٩٢ في فيرول واصبح في العام ١٩٢٦ اصغر جنرال في الجيش الاسباني.

بين ١٩٢٧ و١٩٣١ كان قائدا للكلية العسكرية الاسبانية في توليدا. وفي العام ١٩٣٤ انتقل الى قيادة القوات الاسبانية في المغرب. وبعدها بسنة عهد اليه في منصب رئيس اركان الجيش الاسباني، لكن وصول اليسار الاسباني الى الحكم في العام ١٩٣٦ تحت اسم الجبهة الشعبية ادى الى اعفاء فرنكو وارساله الى جزر الكناري.

ولم يمض شهران حتى قام عدد من الضباط بحركة ضد الحكم اليساري في ١٨ تموز. وانضم فرنكو الى الحركة وذهب الى المغرب ليقود القوات الاسبانية المرابطة فيها وينتقل معها بواسطة طائرات المانية وايطالية وضعها هتلر وموسوليني في تصرفه الى مدريد. وتمكن الضباط من السيطرة على الحكم وعينوا فرنكو رئيسا للدولة وقائدا للقوات المسلحة، فما كان منه الا ان الف تجمعا يضم افراد حزب الكتائب الفاشيستي والمؤيدين للملكية وخاض الحرب الاهلية التي انتهت بانتصاره في ١٩ ايار ١٩٣٩. واعتبرت تلك الحرب التي خلفت اكثر من مليون قتيل احدى اكثر الحروب الاهلية عنفا في التاريخ، وكانت مواجهة صريحة بين فرنكو الذي يسانده هتلر وموسوليني والاحزاب اليسارية والليبيرالية. وقد جذبت عددا من ابرز وجوه تلك الحقبة من قادة سياسيين ومثقفين جاؤوا ليقاتلوا ضد فرنكو: وكان بين هؤلاء الماريشال تيتو وفيلي برانت وفالتر اولبريشت واندريه مالرو وجورج اورويل وارنست همنغواي.

ولدى اندلاع الحرب العالمية الثانية رفض فرنكو الانضمام الى حلفائه في المحور الالماني - الايطالي وحافظ على حياد اسبانيا. وعندما انتهت الحرب سعى الى التقرب من الديموقراطيات الغربية من غير التخلي عن نظام حكمه الديكتاتوري في الداخل.

وفي العام ١٩٥٣ نجح في توقيع اتفاقات عسكرية مع الولايات المتحدة.

وفي العام ١٩٥٥ دخلت اسبانيا الامم المتحدة، وكان ذلك مؤذنا بفك طوق العزلة المضروب حولها.

في العام ١٩٦٩ بدأ فرنكو يفكر في المستقبل فعين الامير خوان كارلوس خليفة له. كما عين رئيسا للحكومة هو كاريرو بلانكو احد المقربين منه لكنه احتفظ بمنصب رئيس الدولة مدى الحياة وبرئاسة حزب الكتائب الذي ظل الحزب الوحيد في البلاد.

في ٢٠ كانون الاول ١٩٧٣ اقدم عدد من الثوار الباسك الذين يطالبون بالحكم الذاتي في شمال اسبانيا على اغتيال رئيس الحكومة: فواجه فرنكو هذا العمل بمزيد من التصلب السياسي وعين السيد كارلوس ارياس نافارو رئيسا جديدا للحكومة. ولم ينجح نافارو في اي اصلاح سياسي للنظام.

في ٩ تموز ١٩٧٤ اصيب فرنكو بجلطة دموية ونقل الى المستشفى وتولى الامير خوان كارلوس الحكم ٤٥ يوماً.

ثم عاد الى ممارسة صلاحياته كاملة فيما البلاد تشهد تحركات سياسية لم يعد احد قادرا على الوقوف في وجهها.

ملك اسبانيا السادس والعشرون

الامير خوان كارلوس دوبوربون الذي سينصب ملكا لاسبانيا غدا السبت يبلغ الـ٣٧ من العمر اذ ولد في ٥ كانون الثاني ١٩٣٨ في روما.

والده كونت برشلونة صاحب الحق في العرش الاسباني. لكن اتفاقا تم بين الكونت وفرنكو وافق بموجبه الاخير على استقبال خوان كارلوس في مدريد وهو ما يزال في العاشرة من العمر وان يشرف بنفسه على تربيته التي كانت في غالبيتها عسكرية.

بعد ٢٧ عاما امضاها في رعاية "الكاوديو" يتسلم خوان كارلوس السلطة وقد اقسم على المحافظة على المبادىء الاساسية لحركة فرنكو. لكن الامر الغريب الذي حدث بعد نقل السلطات اليه الشهر الماضي: في اثناء مرض فرنكو، هو انه ظل على اتصال دائم بوالده في المنفى.

خوان كارلوس الاول سيكون الملك الـ٢٦ لاسبانيا وهو متزوج منذ العام ١٩٦٢ من الاميرة صوفيا اليونانية ويعيش في قصر في ضواحي مدريد.

والسؤال الذي يطرحه الاسبان الآن هو: الى اي حد سيحافظ خوان كارلوس على مبادىء فرنكو وكم سيؤثر عليه والده صاحب الافكار الليبيرالية التي بسببها ابعده العسكريون عن العرش؟

ردود فعل واسعة على وفاة فرنكو
أوروبا والمعارضة الاسبانية تلتقيان في المطالبة بنظام ديموقراطي

اثارت وفاة فرنكو ردود فعل واسعة على الصعيد الدولي ولدى معظم زعماء المعارضة الاسبانية في المنفى.

وقال السيد خوسيه مالدونادو رئيس الجمهورية الاسبانية في المنفى: "ان مرحلة الفرنكية لا تنتهي برحيل الجنرال فرنكو، ذلك ان خلفه اعلن التزامه بمبادىء "الحركة الوطنية" (حزب فرنكو). واضاف ان الحل الوحيد امام استمرار نظام فرنكو هو "استشارة الشعب الاسباني عن طريق أنتخابات نزيهة الامر الذي يفرض على جميع الاسبان احترام القرارات العليا للشعب كما يعبر عنها بواسطة الاقتراع العام".

واعلن السيد سانتياغو كاريو الامين العام للحزب الشيوعي الاسباني "ان الانتظار الطويل قد انتهى وان مرحلة من تاريخ اسبانيا قد اشرفت على الانتهاء". واوضح انه يتوجب الآن على قوى المعارضة بما فيها اليسار والوسط واليمين "أن تظهر في وضح النهار لاقتراح حكومة موقتة واقعية وقادرة على تحقيق اوسع اتحاد وطني".

واكد السيد رافايل كالفو سيريز الذي ساهم مع كاريو في تأسيس "التجمع الديموقراطي" المعتبر حركة المعارضة الرئيسية "ان المشكلة الرئيسية بالنسبة الى اسبانيا اليوم تكمن في الانخراط في حياة العالم وان من الملائم ان يتم ذلك عبر نظام ديموقراطي".

وشدد السيد رودولفو لوبيس الرئيس السابق للحكومة الاسبانية في المنفى وأحد زعماء الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني حاليا، على ضرورة تجنيب اسبانيا الوضع الذي شهدته البرتغال. وقال: "ان الشعب الاسباني مدرك ويجب عدم فرض اي نظام عليه من دون ان يكون قد استشير سابقا".

اوروبا والديموقراطية

على الصعيد الخارجي قال بيان رسمي صادر عن حكومة المانيا الغربية ان بون بعثت بتعازيها الى الامير خوان كارلوس رئيس الدولة الاسبانية بالوكالة والى الحكومة والشعب الاسباني. وأكدت ان مرحلة من تاريخ اسبانيا قد ولت واعربت عن أملها في اقتراب اسبانيا من الديموقراطية.

وصرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الهولندية ان الحكومة الهولندية "تأمل في ان تنفتح الآن امام اسبانيا والشعب الاسباني بكامله سبل جديدة في اتجاه نظام ديموقراطي حقيقي".

وقال السيد انكس اورجينسن رئيس وزراء الدانمارك انه يأمل "في ان يتم وضع حد نهائي لمرحلة من الديكتاتورية الفاشية استمرت في اسبانيا طوال ٤٠ عاما تقريبا. ان افكارنا تتجه نحو الشعب الاسباني الذي قد يتمكن من شق طريق جديدة".

واعربت الاوساط السياسية المسؤولة في ايطاليا عن قلقها امام تطورات الوضع في اسبانيا وأنعكاساتها المحتملة على ميزان القوى الضعيف الذي يميز الحياة السياسية الايطالية منذ تقدم الحزب الشيوعي في ١٥ حزيران الماضي.

وصرح الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية ان السيد ايفون بورج سيمثل فرنسا في مأتم الجنرال فرنكو. وقالت مصادر رسمية في باريس ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان سينتقل الاربعاء المقبل الى مدريد لحضور حفلة تنصيب الملك خوان كارلوس بعد ٤ ايام من تأديته اليمين امام البرلمان الاسباني.

واعلنت وكالة "تاس" السوفياتية "وفاة الديكتاتور فرنكو الذي جاء الى السلطة في اسبانيا في ١٩٣٩ اثر انتفاضة فاشية". وفي معرض تقييم الموقف الراهن في اسبانيا قالت صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية "ان مستقبل اسبانيا سيكون موضع صراع سياسي ضار".

واضافت ان الاتجاهات السياسية الرئيسية لا تملك اي منها النفوذ الكافي للسيطرة على السلطة وان الحل الوحيد الممكن هو التوصل الى مساومة.

مرحلة تاريخية

وفي تصريح صادر عن البيت الابيض قال الرئيس جيرالد فورد "انه تلقى في ألم نبأ وفاة الجنرال فرنكو الذي قاد بلاده طوال ٤٠ عاما تقريبا عبر مرحلة مهمة من تاريخ اسبانيا". وزاد ان الولايات المتحدة "ستواصل سياسة الصداقة والتعاون التي شكلت اساس العلاقات الممتازة القائمة بين بلدينا".

ورحبت اوساط الفاتيكان بوصول الامير خوان كارلوس الى السلطة ورأت فيه فاتحة لعلاقات جديدة بين الكنيسة والدولة في اسبانيا، واعربت عن املها في ان يتحرر النظام الاسباني الامر الذي يفسح في المجال امام الكنيسة "لتتنفس" في صورة افضل.

في الشرق الاوسط ذكرت مصادر رسمية في طهران ان الامير عبدول رضا بهلوي شقيق الشاه سيمثل ايران في مأتم الجنرال فرنكو. وبعث الشاه برسالتي تعزية الى كل من الامير خوان كارلوس وارملة الرئيس الاسباني الراحل اعرب فيهما عن "تأثره العميق لوفاة رجل الدولة البارز الذي اعطى اسبانيا الاستقرار والامن الضروريين لتقدم الشعب ورفاهيته".

وقررت الحكومة العراقية اعلان الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم امس. كما بعث الرئيس احمد حسن البكر برسالة تعزية الى الامير خوان كارلوس اكد فيها انه "كان لوفاة الجنرال فرنكو عميق الاثر في نفوسنا". وقال بيان صادر عن ديوان رئاسة الجمهورية:

"ان الحكومة العراقية تلقت بالاسى والاسف العميقين نبأ وفاة الجنرال فرانشيسكو فرنكو رئيس الدولة الاسبانية ونحن اذ ننعيه الى الشعب العراقي ننعي صديقا مخلصا لقطرنا ولشعبنا العربي وقضاياه حيث عمل طوال حياته على تدعيم الصداقة العراقية - الاسبانية وتوسيع مجال التعاون بينهما".

واعلن الديوان الملكي في عمان الحداد الرسمي في البلاط لمدة ٧ ايام. واصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امرا باعلان الحداد العام في الاردن لمدة ٣ ايام وتنكس الاعلام الاردنية على المباني الرسمية. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي: "لقد اتسم طابع العلاقات الاسبانية - العربية طوال عهد الرئيس الفقيد باشرف وانبل ما تكون عليه العلاقات بين شعبين عريقين متحابين يحتلان منبسطا مجاورا من التراب والشواطىء. ووقفت اسبانيا مواقف مشكورة من القضية العربية وناصرت الموقف العربي وساندته في كل مناسبة".

وبعث الرئيس انور السادات برسالة تعزية الى مجلس الوصاية الاسباني اكد فيها "ان مصر فقدت صديقا مخلصا وستظل تذكر له مواقفه الشجاعة التي استهدفت خدمة الامن والسلام العالميين".

شخصية فرنكو ودوره التاريخي في شهادات لزعماء عالميين

كانت شخصية الجنرال فرنكو موضع اهتمام العديد من الرؤساء والكتاب والصحافيين الذين حاولوا تقييم الرجل من زوايا مختلفة. وفي ما يأتي ابرز التقييمات للرئيس الاسباني الراحل:

- قال المستشار الالماني الراحل كونراد اديناور في ١٦ شباط ١٩٦٧ اثر مقابلة مع فرنكو في مدريد: "ان نظرته وذكاءه اثارا في نفسي شعورا عظيما".
- وكتب تشرشل في احد فصول مذكراته الذي تناول فيه العلاقات مع حكومة فيشي والخارج: "لم يكن فرنكو يحب هتلر انما كان يخشاه. لم يكن يخشى موسوليني انما كان يحبه. ان هذا الطاغية صاحب الروح الضيقة لم يكن يفكر الا في شيء واحد هو تجنيب شعبه المنهوك حربا جديدة. وفي اطار منه الروح العملية حلل "الكاوديو" بنظرة ثاقبة الاضطرابات الرهيبة التي كانت تهز العالم حينذاك".
- اما الجنرال ديغول فقد نقل الى الكاتب اندريه مالرو بعد زيارة خاصة لاسبانيا في حزيران ١٩٧٠، انطباعاته عن لقائه وفرنكو كالآتي: "لقد لعب دورا ايجابيا بالنسبة الى اسبانيا على رغم كل حملات القمع وكل الجرائم. انه أبقى بلاده خارج دوامة الحرب العالمية مؤديا في الوقت نفسه خدمة هائلة للحلفاء وذلك بمنعه هتلر من السيطرة على مضيق جبل طارق".
- وابلغ هتلر موسوليني بعد لقاء "فرنكو" في ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٠: وهو اللقاء الذي اقترح فيه على الرئيس الاسباني دخول الحرب الى جانب دول المحور: انه كان يفضل ان يخضع لعملية قلع ثلاث او اربع اضراس على ان يتحمل مرة اخرى محادثات من هذا النوع.
- وقال السيد صموئيل هوار السفير البريطاني في اسبانيا من ١٩٤٠ الى ١٩٤٤: "انني اصبت بالذهول امام تفاؤله الراسخ واقتناعه الظاهر بان العناية الالهية اختارته لانقاذ بلاده".
- وكتب الروائي فرنسوا مورياك: "ان المصيبة المرعبة تبعث الخلط بين المسيحية والفاشية بالنسبة الى ملايين من الاسبان، والاسبان لن يستطيعوا ابدا التفريق بين بعضهم للاثنين معا".

الحداد ٣ أيام في لبنان

صدر عن رئاسة مجلس الوزراء المذكرة الآتية:

"يعلن الحداد وتنكس الاعلام فوق المباني الحكومية لمدة ثلاثة ايام: الخميس والجمعة والاحد: حدادا على المغفور له الجنرال فرانشيسكو فرنكو رئيس الدولة الاسبانية".

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد حسن عرابي حداد
(ابو خالد)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر في منزل الفقيد: الرملة البيضاء: بناية الهناء: قرب المطعم الصيني.

ذكرى اربعين

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كتر خوري عطية

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة بينو في عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل فارس الهبر

تقام صلاة وجنازة لراحة نفسه في بلدته منصورية بحمدون في كنيسة مار الياس يوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى اربعين المرحوم

عفيف يعقوب صفير

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة جبر

ارملة المرحوم باترو كازوبولو.

واحتفل بالصلاة عن نفسها امس الخميس في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزلها في شارع عبدالوهاب الانكليزي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لبيبة حنا الحوراني

ارملة المرحوم منصور بشارة سعادة. والدة اندريه وجان وميخال والملازم اول ادوار وماري تريز زوجة موريس الحاج.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الزعيترة اليوم الجمعة وغدا السبت ٢١ و٢٢ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زكية عبدالغني الرفاعي

ارملة المرحوم حسن الرفاعي. والدة المفتش التربوي علي الرفاعي.

تقبل التعازي في منزلها في بعلبك يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ تشرين الثاني. وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل ولدها علي الرفاعي: المزرعة: شارع صليبا، بناية السعادة: قرب قهوة الصلح.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

غبريال راشد منصف

زوجة وديع منصف ووالدة جورج وعبدو وماري كلير ولينا يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة من صباح الاحد في كنيسة المخلص في حمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٥ ذكرى وفاة المرحوم

توفيق احمد المنلا

والد وفيق وايناع والمرحومين اديب وفايق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد: شارع محمد الحوت، رأس النبع: في ملكه. للنساء قبل الظهر. وللرجال بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مريم سلمان حبيقة

زوجة مخايل داغر مختار المروج، يقام في الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد المقبل قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديسة تقلا - المروج.

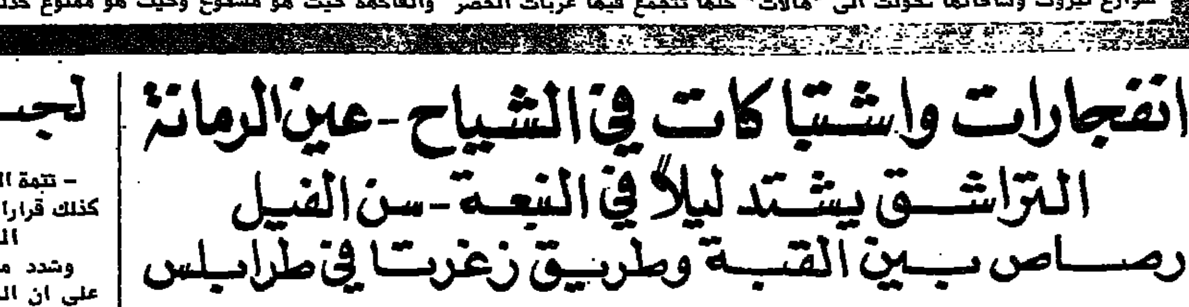
زوج الفقيدة واقرباؤه وانسباؤه يدعونكم الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل




شوارع بيروت وساحاتها تحولت الى "هالات" كلها تتجمع فيها عربات الخضر والفاكهة حيث هو مسموح وحيث هو ممنوع كذلك – على افتراض ان شيئا لا يزال ممنوعا في لبنان! وامس في ساحة النجمة، وجدت العربات في هذه الملاذة لقوى الامن "حماية"... (ابرهيم الطويل)



انفجارات واشتباكات في الشياح – عين الرمانة
التراشق يشتد ليلاً في النبعة – سن الفيل
رصاص بين القبة وطريق زغرتا في طرابلس

مضت سهرة ليل امس بهدوء نسبي. لم يكن هكذا في مناطق الاشتباكات: خصوصا في النبعة والشياح حيث استمر التراشق بمختلف الاسلحة حتى ساعة متقدمة من الليل. ولم يسجل في العاصمة سوى اطلاق نار متقطع في منطقة بودنكو ورأس النبع والناصرة والمرداوي. في حين ظلت الطرق عبر الجنة منيحة استمرار وجود المسلحين فيها واقامة بعضهم متاريس وحواجز متقدمة.

وفي النبعة وسن الفيل والدكوانة ورأس الدكوانة فكان الجو حاميا. ففي التاسعة والدقيقة ١٠ ليلا سمع انفجار قذيفة "ار. بي. جي" بالقرب من ساحة الناصرة مصدرها تلة مار يوسف عشد بعد تلك انفجار آخر. وفي التاسعة والربع حصل تبادل كثيف للنار بين النبعة وسن الفيل اشد في العاشرة والثلث وتوسع وشمل مختلف المحاور.

وفي العاشرة والنصف اطلقت عيارات نارية من ناحيتي صالة عرض لعرض السيارات وازنوستراد الجديدة على سيارة رينو محمولة الرقم فاصيبت فيها السيدة روزيت كلاس التي كانت عائدة مع زوجها الى المنزل... ونقلت الزوجة الى مستشفى مار يوسف في الدورة لكنها ما لبثت ان فارقت الحياة متأثرة بجروحها.

وفي الحادية عشرة الا ربعا اطلقت عيارات نارية من بناية التكنولوجيا في النبعة في اتجاه سن الفيل، وسقطت قذائف "ار بي جي" مصدرها النبعة سقطت في شارع مار الياس في سن الفيل.

وبعد الثانية والتراشق على اشده بين النبعة وسن الفيل. واطلقت عيارات نارية في منطقة الدكوانة وبرج حمود، وبعد منتصف الليل تجددت الاشتباكات ودوى انفجاران بين النبعة وسن الفيل وحصل اشتباك عنيف بين سلاف ورأس الدكوانة.

الشياح – عين الرمانة

وفي الشياح وعين الرمانة سمعت في مطلع السهرة بعض الانفجارات القوية الا ان الرصاص خف قليلا لكنه عاد فاشتد في الحادية عشرة والنصف عندما اطلق قناص النار من شارع اسعد الاسعد في اتجاه الطاحن ثم حصل تراشق قوي استهدف بيت الكتائب في الشياح. وفي الثانية عشرة الا ثلثا حصل قنص على شارع اسعد الاسعد تبعته اشتباكات بالرشاشات بين الشارع المذكور ومحمصة صبين. وظلت تسمع طلقات نارية متقطعة من المحاور الممتدة من غاليري سمعان حتى مار مخايل خصوصا قرب العاردا وسورت كولا.

وخلال الليل اطلق بعض الرصاص من صحراء الشويفات في اتجاه كفرشيما ثم اطلقت بعض قذائف الـ"آر-بي-جي" وادى تدخل المفتي عبد الامير قبلان والدكتور كلوفيس مقصود الى وقف الرصاص الذي بقي من دون جواب.

رصاص في طرابلس

وفي طرابلس بدأ في الثامنة والربع مساء امس تراشق بالرشاشات الحربية الثقيلة والخفيفة بين طرفين مسلحين في "القبة وطريق رغرتا. وقد استمر التراشق حتى التاسعة والنصف.

وفي التاسعة والربع اطلق مجهولون النار من رشاشات على سيارة مرسيدس ١٨٠ كانت مقبلة من منطقة الضبة الى طرابلس لدى مرورها امام مفترق المستشفى الحكومي وكان في داخلها سعيد الشامي واحمد ابرهيم رينة ومحمد علي ديب وقد اصيب سعيد بطلق في يده كذلك اصيبت السيارة بطلقات عدة.

وعلم ان التراشق حصل على اثر ورود خبر للمسلحين في القبة ان لجان الارتباط الموجودة هناك ستنسحب لتحل محلها قوات الامن فاطلقوا النار في الهواء، فرد عليهم المسلحون من شارع الارز.

وحتى ساعة متقدمة من الليل كانت الرشقات لا تزال تسمع. وبعد منتصف الليل حصلت ٤ انفجارات تعذر تحديد اماكنها.

وفي رحلة القيت ليل امس متفجرة على محل احمد صالح في محل رحلة. والمحل معد لبيع الادوات المنزلية.

وافيد في العاشرة الا ربعا ان حاجزا اقيم على مفترق الجمهور سنوس وكان يوقف السيارات. ولم يبلغ عن حصول حوادث خطف.

● الثانية فجرا اقيم مكمن على طريق مررعة يشوع – ديك المحدي: واطلقت منه النار على جرجس جبرايل حرايل وميلادد ابو طانيوس: من ترشيش، ونقلا الى مستشفى سيدة النجاة في بكفيا.

حادث جونيه: مسلحون حزبيون هاجموا منزل فؤاد البون

الرصاص الذي سمع ليل الاربعاء – الخميس في جونيه وضواحيها رصاص هجوم استهدف منزل النائب السابق السيد فؤاد غانم البون صباح أمس وتسبب في توتر شديد في منطقة كسروان الفتوح ورافقته سلسلة انفجارات هزت المدينة.

والواقع أن حادث الليل لم يكن وليد مصادفة فقد سبقه حادث قبل يومين احتجز خلاله نجل النائب السابق منصور البون على يد عناصر مسلحة أقامت حاجزاً قرب صيدلية العريض في الزوق. فقد كان منصور عائداً من فاريا فأوقفه مسلحون وجردوه من رشاش ومسدس كان ينقلهما. وجرت اتصالات بين والد الشاب والحزب الذي ينتمي اليه المسلحون تمت في نهايتها اعادة الرشاش والمسدس.

الا انه ليل الاربعاء حصل سوء تفاهم بين أشخاص من آل شبير، ينتمون الى النائب السابق ومعهم بحلد من جهة، وحراس بيت الكتائب في ساحة جونيه. وأدى ذلك الى أطلاق النار وتعرض أحدهم للضرب.

ولم ينته الامر عند هذا الحد ففي الحادية عشرة من الليلة ذاتها فوجئت عائلة النائب السابق برصاص غزير ينهمر من مختلف الاسلحة ومن أماكن متعددة على المنزل الكائن قرب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين (اليسوعية). غير ان عدد العناصر المسلحة والتي قيل انها حزبية جوبهت بمقاومة من سكان المنزل وجواره.

وفور أنتشار خبر الهجوم قرعت الاجراس وهب الاهالي لفك الطوق عن المنزل غير انهم فوجئوا باعداد كبيرة من المسلحين تسد الطرق الرئيسية والفرعية والمنافذ التي تؤدي الى منزل النائب السابق.

وقد أجريت اتصالات على صعيد عال لوضع حد لاطلاق النار وشكلت لجنة قوامها الابوان مرتينوس سابا وبولس نعمان والشيخ رشيد الخازن والسيد فؤاد الشرتوني: مرافق الشيخ بيار الجميل: لاجراء المفاوضات. وتعرضت اللجنة مرتين متتاليتين لنيران المسلحين.

وقد تم أخيراً وقف النار وانسحب المسلحون تمهيداً لاجراء مصالحة في منزل النائب السابق وقد تم ذلك فعلاً.

وتبين في الصباح ان اضراراً مادية جسيمة لحقت بالمنزل وأثاثه كذلك تضررت سيارة النائب السابق الفيات ١٣٢! الرقم ٤٢٤، وجرح شخص في ساحة جونيه يدعى الياس معوض، خلال أطلاق الرصاص.

وكانت رافقت الهجوم سلسلة انفجارات استهدفت محل جان غانم غانم في الميناء الجديدة لبيع الادوات الكهربائية الذي نسف ثم نهب ومطعم ومقهى شبير لصاحبه بولس وشقيق شبير قرب كازينو لبنان: ومقهى ومسبح على شاطىء جونيه لصاحبيه جورج شبير والياس رغيب. وهاجمت عناصر مسلحة نادياً يملكه الميدان طوني ووليد شبير وبعثروا محتوياته. وجرح الياس رغيب على اثر أصابته برصاصة في صدره ونقل الى مستشفى سيدة لبنان.

وقد توافدت أمس شخصيات دينية وسياسية ووفود شعبية من القرى الكسروانية الى منزل النائب السابق مستنكرة الحادث ساعية الى تطويق ذيوله. ووزعت جامعة آل غانم البون بياناً أستنكرت فيه الحادث.

السادات: نعيش في ديموقراطية لا وجود لها في المنطقة

القاهرة – اشا – رأس الرئيس انور السادات امس الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لمناقشة موضوع المنابر.

وتحدث السادات طويلا في هذا الاجتماع ومما قاله: "نحن نعيش اليوم في ديموقراطية، وهذا ليس تفاخراً بل هو اقرار لواقع الديموقراطية التي لا وجود لها في اي مكان في المنطقة. وهكذا فان إعادة البناء تسير ونحل مشاكلنا بالحوار والوحدة الوطنية المستقرة".

وانتقد المنبر الاشتراكي الناصري والمنبر الديموقراطي الاشتراكي.

الاعتداء على ريغن بعدما رشح نفسه لانتخابات الرئاسة

ميامي (فلوريدا) – وص‌ف – بعد ساعات من اعلان السيد رونالد ريغن ترشيح نفسه عن الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة: هجم عليه رجل في ميامي ورماه ارضا. وتمكن رجال الشرطة السرية من السيطرة على الرجل الذي وجد في حوزته مسدس. ويمثل ريغن الجناح اليميني المحافظ في الحزب الجمهوري.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD 1974

طبع عن عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٥
٧٣٦٧٣ نسخة.

لجنة التنسيق تقرّر مجدداً وقف النار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كذلك قراراتها التي لم تنفذ.

المقاومة عازمة

وشدد ممثل المقاومة ابو حسن على ان القيادات عازمة على وقف الاقتتال، وان المقاومة الفلسطينية تنفذ قرارا سياسيا اتخذته ولا رجوع عنه وهو يقضي بوضع حد نهائي للحرب الاهلية الدائرة.

وقال ان المطلوب الان من كل الفرقاء ان تمارس القيادات مسؤوليتها ميدانيا وان تحسم كل خلل يطرأ، لانه لا يمكن احتمال الاستنزاف القائم.

كذلك الكتائب

ثم تكلم ممثل حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني عن مجمل الوضع الامني، فقال ان لجنة التنسيق نجحت نسبيا في وقف الخطف والقصف وتهدئة عدد من المناطق، ولم يبق الا ثلاث ثغرات اعتبر انها ذيول لما حدث. واكد انه موجود في هذه اللجنة لتنفيذ قرار اتخذه الحزب حول انهاء الازمة جذريا، وطالب بأن تعالج الجبهات الساخنة بوقف النار وسحب المسلحين الذين يسببون اشتعال النار، وتكثيف قوات السلطة التي حيثما توجد يوجد الهدوء، خصوصا ان الجميع متفقون على ان تتدخل السلطة بقوة وحزم.

وأعاد العقيد احمد الحاج الى الاذهان القرارات السابقة، وشدد على ضرورة تنفيذها. وفيما كان النقاش دائرا ابلغ العقيد سامي طبارة الحاضرين ان "القوة الضاربة" بدأت تنزل الى الشوارع بدءاً بمنطقة الناصرة – سوديكو.

الخطر الاسرائيلي

كذلك ابلغ الرئيس كرامي في الوقت نفسه مرور طائرتين اسرائيليتين فوق جونيه في اتجاه طرابلس، فاتصل ابو حسن بقادة المقاومة الذين اكدوا له ان معلومات وثيقة قد جاءتهم حول احتمال قيام هجوم اسرائيلي على الجنوب والشمال، واعلم ابو حسن المجتمعين ان منظمة التحرير دعت الى اجتماع طارىء وستعلن على اثره دعوة الى جميع اللبنانيين للتلاحم من اجل صد العدو. فأكد عندها مندوب الكتائب ان الوقت قد حان لاغتنام هذه الفرصة من اجل وقف فوري للاقتتال.

ثم اختتم الرئيس كرامي الاجتماع بكلمة دعا فيها الفرقاء الى رص الصفوف "لان العدو لا يميز بين الماروني والسني والشيعي، كما لا يمكن مواجهة اسرائيل والجميع في دوامة القنص والخطف".

وقال "ان الاعتداءات الاسرائيلية المحتملة يجب ان تحرك فينا الضمير الوطني لان المسألة المطروحة اليوم ابعد خطراً مما نظن".

وتقرر فور انتهاء الاجتماع أن يذهب المندوبون كل الى حزبه او فريقه وابلاغه قرار وقف اطلاق النار وسحب المسلحين وازالة المتاريس ابتداء من الرابعة بعد الظهر.

المسؤولية الوطنية

وادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح قال فيه: رأست لجنة التنسيق وعرضنا الموقف الامني في بيروت والضواحي، خصوصا بسبب بعض التجاوزات التي تحدث سواء في منطقة الشياح – عين الرمانة او النبعة – سن الفيل او السوديكو – الناصرة مما لا يتفق مع الالتزام من قبل الاطراف جميعا بوقف الاقتتال وأزالة كل المظاهر المسلحة بما فيها سحب المسلحين ومنع الخطف والقنص الخ... وقد اكد الجميع مجددا التزامهم وتعاونهم على تنفيذ كل ما اتفق عليه، وهم سيبدأون فورا العمل من اجل تأمين الهدوء الشامل، خصوصا ان اعتداءات أسرائيل المتكررة على لبنان في الايام الاخيرة جعلت الجميع يتحسسون مسؤوليتهم الوطنية تجاه ما يجري وضرورة توحيد الصف والقوى لتنصب الجهود ولتوجه الاسلحة كلها نحو العدو المشترك، اذ لا يصح في مثل هذه الظروف ان يقتتل ابناء العائلة الواحدة، في حين ان الواجب يفرض على الجميع صهر جهودهم وتدعيم الجبهة لتقف في وجه كل عدو يتربص بنا وبسيادتنا وبأمننا ليكيد لنا جميعا".

مجرد ذيول

وادلى السيد ابو حسن بتصريح قال فيه: "احب ان اوضح اننا هنا في اللجنة لا نعالج قضية اقتتال، انما نعالج مشكلة عمرها سبعة اشهر ونعتبرها ذيولا طبيعية. هناك تضخيم في تصوير الاخبار من حيث الجرائم وعدد القتلى، في حين ذكرت الصحف انه وقع يوم الاربعاء ١٩ قتيلا، فالصحيح هو خمسة قتلى. كما ان الصحافة عندما تصور 'الازدحام وعجقة السير وكأن كل شيء انتهى، يهرب المواطن عند اول طلقة رصاص".

واعلن ابو حسن ان القوة الضاربة اقامت في منطقة السوديكو بعدما كان هناك اشتباك، وان الجيش قصف مركز قناص في الشياح واسكته. واكد ان ليس هناك جولة خامسة او سادسة، "انما كل الذي يحدث لا يعدو كونه تراشقا خفيفا يأخذ طابع الحدة في بعض الاحيان في المناطق الساخنة، والمشكلة ستنحل خلال عشرة ايام لان هناك ارادة حقيقية عند الجميع لوقف الاقتتال، والامور تسير سيرا طبيعيا".

امر حزبي كتائبي

وقال المحامي بقرادوني: "حملني الشيخ بيار الجميل امرا حزبيا لابلاغه لكل الاطراف، اننا نؤكد قرارنا الصريح بوقف الاقتتال وانهاء الازمة جذريا والمطالبة بان تمارس السلطة صلاحياتها بحزم وفعالية وتضرب كل مخالف. واليوم نأمل في ان تكون هناك خطوة الى الامام وهناك تدابير حاسمة سيعلن عنها الرئيس كرامي. واؤكد ان الجو في لجنة التنسيق يسوده التفاهم الكامل، ونحن نتخذ كل خطوات عملية لوقف التدهور، وطلبنا كذلك ان تتوقف الاشتباكات ايا كان الثمن وعلى رغم كل الصعوبات".

التنظيم الناصري

وقال السيد عبدالرحمن قمبريس (التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل): "توصلت اللجنة فعلا الى حد ادنى من الهدوء، والاقتتال قد يتوقف بين لحظة واخرى بواسطة الجهود التي بذلها الجميع والاهتمام الشخصي من رئيس الحكومة. ونأمل فعلا في ان تصفى ذيول الحوادث في بعض المناطق، ونحن نعتبر ان اسبابها تعود الى الفئات الاخرى التي بدأت تعزيز المتاريس واشعال بعض القضايا في المناطق".

منظمة حزب البعث

وقال السيد عبد الامير عباس (منظمة حزب البعث): "كنا ولا نزال مع الدعوة الى وقف القتال، لكن يبدو بعد فشل مسألة تعريب الازمة اللبنانية وبروز الدعوة الى تدويل الازمة اللبنانية، ونظرا الى وجود الوفد الفرنسي، كان لا بد للاطراف التي تريد تدمير البلد من ان تقدم مادة دسمة للوفد الزائر، وهذه الوجبة كانت عشرات الجرحى والقتلى في اليومين الاخيرين. ونحن اذا كنا نرفض تعريب الازمة، فاننا سنقاوم ايضا التدويل، ولا نزال نصر على ان المشكلة هي لبنانية وفي استطاعة اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بتنفيذ المطالب التي قدمتها الحركة الوطنية والتي وحدها تغني عن كل البعثات الخارجية".

الناصريون المستقلون

وقال السيد سنان براج (حركة الناصريين المستقلين): "في كل مرة نتوصل داخل لجنة التنسيق الى حلول عملية بازالة اسباب التوتر في كل وجوهها، نرى الفريق الآخر وقبل ساعات معدودة من البدء بالتنفيذ، يقوم باستفزازات معينة وخرق لوقف اطلاق النار بالقنص او الخطف او ما شابه. وما حدث في اليومين الاخيرين ليس سوى دليل على ان الفريق الآخر يحاول ان يؤثر الاجواء في وجود المبعوث الفرنسي لاسباب لم تعد تخفى على احد".

ممثلا الشيوعيين

وادلى السيدان حكمت العيد (منظمة العمل الشيوعي) وسعدالله مزرعاني (الحزب الشيوعي) بتصريح مشترك جاء فيه: "كما اكدنا سابقا في اللجنة وخارجها، ان التوتر العسكري الذي يلجأ اليه بين حين وآخر بقصد الابتزاز السياسي والذي ادى الى اعادة تفجير الوضع في بعض المناطق، لن يؤدي الى نتائج فعلية. ونحن نغتنم هذه المناسبة لتوجيه التحية الى الجماهير والمناضلين في الشياح وسن الفيل والنبعة وغيرها من المناطق على الانضباط الكامل الذي التزمته والمسؤولية التي عالجت بها الاستفزازات المسلحة التي قام بها الفريق الآخر خلال اليومين الاخيرين، ولقد اتخذنا الاجراءات واكدنا من جانبنا على استعدادنا لتنفيذها بدقة كالعادة، هذه الاجراءات التي تتناول وقف الاقتتال بكل اشكاله ومظاهره، وعلى الطرف الآخر ان يلتزم بذلك، فالمتضرر الاساسي الفئات الكادحة والعمال والفلاحون الذين تضيق دائرة العيش امامهم مما يؤدي الى تفاقم الوضع وخطر التفجير الاكبر".

ممثل الاحرار

وقال المحامي موسى برنس (الاحرار) "الاجتماع كان مثمرا وقد اصررنا على انهاء الاقتتال ايا كان الثمن، فالبلاد ربما كانت في خطر من جانب العدو. واليوم بدأت السلطة تثبت وجودها، على ما يبدو، بعدما اخذت على عاتقها الضرب بيد من حديد لازالة وجود المسلحين".

وتعقد لجنة التنسيق في الخامسة بعد ظهر اليوم اجتماعا آخر.

كوف دومورفيل: لا مؤامرة خارجية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –:

ثالثا – المحور الدولي، وبالتحديد موقف اميركا والاتحاد السوفياتي.

بالطبع رفضت مصادر عربية، كذلك مصادر اميركية، ان تؤكد او تنفي اي شيء حول مهمة كوف دو مورفيل. غير ان هذا لم يمنع العاصمة اللبنانية من الاعتقاد بان مهمة المبعوث الفرنسي قد تكون نتيجة تفاهم دولي وعربي. وعلى الاقل فهي مشمولة برضا دولي وعربي.

الجولة الاولى

ماذا فعل كوف دو مورفيل في اليوم الاول من المهمة؟

قام بجولة زار خلالها وزير الخارجية السيد فيليب تقلا، ثم الرئيس كامل الاسعد فالرئيس رشيد كرامي. وبعد هذه الجولة زار القصر الجمهوري وسلم الرئيس سليمان فرنجيه رسالة خطية من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان وتغدى الى مائدة القصر. ثم اجتمع بالرئيس كميل شمعون.

وفي المساء استقبل في قصر الصنوبر كلا من الرئيسين عبدالله اليافي وصائب سلام، لمدة ساعة.

وبعد ذلك وصل العميد ريمون اده الى قصر الصنوبر وكانت الساعة الثامنة والنصف وقد بقي هناك حتى الحادية عشرة والنصف، وعلم ان كوف دو مورفيل استبقى اده للعشاء وتابع معه الحوار.

وما رشح عن هذه الاجتماعات والاستقبالات، ان المبعوث الفرنسي وضع في "صورة الازمة اللبنانية"، خصوصا لدى اجتماعه بالرئيسين اليافي وسلام اللذين شرحا، كل بدوره، "كل شيء بكل التفاصيل ومن دون تحفظ، ومن اول القصة الى آخرها، وما علينا ومالنا، والاسباب البعيدة والقريبة".

ويبدو ان المبعوث الفرنسي كان حريصا على ان يطلع حتى على التفاصيل الدقيقة المتعلقة بواقع الازمة واسبابها ويقارن ما يسمع بما يعرف وما يشهد، خصوصا ان اليوم الثاني لوصوله شهد مزيدا من التوتر ومزيدا من الرعب ومزيدا من الجثث.

وقد يكون السيد كوف دو مورفيل استطاع، على اثر ذلك، ان يقول انه بات متفهما ومدركا ومقتنعا، على حد قول بعض الذين اجتمعوا به.

هدف المحاولة

وبعض الذين اجتمعوا به قالوا انهم لاحظوا، او على الاقل خيل اليهم، ان الهدف القريب للوساطة الفرنسية هو تجميد الصراع في المرحلة الاولى على الساحة اللبنانية ثم تجميد الوضع، تمهيدا لانهاء الازمة، في نطاق الازمة الكبرى.

واليوم، وفي جو مكهرب اكثر ومضطرب اكثر، يواصل المبعوث الفرنسي لقاءاته وفقا لمواعيد لم يعلن عنها ومع شخصيات لم تشأ مصادر السفارة الفرنسية تسميتها.

البابا يرئس قداسا مارونيا يقيمه خريش

حاضرة الفاتيكان – وص‌ف – يرئس البابا بولس السادس في كاتدرائية القديس بطرس، يوم الاحد ٣٠ تشرين الثاني الجاري، قداسا احتفاليا وفقا للطقس الماروني: يقيمه الساعة العاشرة قبل الظهر البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش.

وقد اعلنت هذا النبأ مساء امس اذاعة الفاتيكان وصحيفة الـ"اوسيرفاتوري رومانو".

مهمة "فرنسي في بيروت" كما تراها صحيفة المانية

فرانكفورت – وص‌ف – تحت عنوان "فرنسي في بيروت"، علقت امس صحيفة "فرانكفورت العمايته تسايتونغ"، وهي صحيفة اوساط الاعمال في المانيا الغربية، على مهمة السيد موريس كوف دو مورفيل في لبنان.

وقد ذكرت الصحيفة بالاهتمام الذي أبداه الجنرال ديغول بالعلاقات الفرنسية – اللبنانية، وقالت ان المبعوث الفرنسي يريد "أستقصاء المعلومات حول امكان قيام وساطة فرنسية في حرب لبنان الاهلية... لكنه لا يسترسل كثيرا في الاوهام".

وخلصت الصحيفة الالمانية الى القول، ان فرنسا التي تملك من النفوذ في لبنان اكثر مما تملك الولايات المتحدة الاميركية او بريطانيا، والتي اقامت علاقات طيبة مع منظمة التحرير الفلسطينية، "هي اول دولة غربية تحاول بايفاد السيد كوف دو مورفيل مواجهة سياسة موسكو في لبنان".

مساعدة عالمية بثلاثة ملايين دولار لاطفال النازحين

روما – وص‌ف – أعلن في روما أن نحو ٤٠٠ الف شخص، معظمهم اطفال من ضحايا الحوادث الدامية في لبنان، سيحصلون خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، على كميات من المواد الغذائية يبلغ مجموع قيمتها ثلاثة ملايين دولار.

وينظم هذه المساعدة برنامج الغذاء العالمي (الفاو والامم المتحدة) لتحسين اوضاع النازحين من جنوب لبنان الذين يقطنون في ضواحي بيروت، كذلك سكان بعض مناطق طرابلس وزحلة وصيدا الذين يواجهون حالة من المجاعة.

الامير فهد: احداث لبنان من اكبر الكوارث

الكويت – وص‌ف – يعتبر الامير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي ان احداث لبنان هي "واحدة من اكبر الكوارث التي حلت بالامة العربية".

وقد اعرب الامير فهد عن رأيه هذا في حديث نشرته صحيفة "الرأي العام" الكويتية يوم الخميس، وقال "ان حل هذه الازمة لا يمكن التوصل اليه الا بالحوار". واضاف: "ان المملكة العربية السعودية ستدعم كل حل يوافق عليه الفرقاء المتنازعون لاعادة الامن والسلام الى لبنان".

... وأخيرا نزلت

اعلن الرئيس كميل شمعون امس ان "القوة الضاربة" المخصصة لقمع الخطف والقنص قد نزلت الى العمل. وقال انه لم يبلغ حتى المساء عن وقوع اي صدام معها!

لها عذرها!

لجنة التنسيق التي تضم، في من تضم، ممثلي الاطراف الرئيسية في القتال و... القتل، تستهول احيانا الارقام التي تنشرها الصحف عن عدد القتلى والجرحى، خصوصا رقم الـ١٩ قتيلا الذي اثبتته "النهار" في عدد الاربعاء مفصلا كالآتي: قتيلان (ليلا) فوق جسر فؤاد الاول قرب البربير، ١١ قتيلا في بيروت (لم يحسب جريح اصيب قبل يوم وتوفي في اليوم التالي)، ٥ قتلى في منطقة النبعة – سن الفيل وجوارها وقتيلة (ليلا) في طرابلس. وهذه الارقام رسمية لكن "خطرها" هو في أنها تكشف مضي المتقاتلين في قتل الناس ولا سيما الابرياء منهم، فضلا عن أنها تتضمن آخر الضحايا الليلية.

وقد يكون للجنة عذرها ان بعض القتلة غير ممثلين فيها!